Indicators المؤشرات

كثيرة هي الأسئلة التي تدور في ذهن المتاجر العاكف على تحليل سعر عملة ما , فالغرض الأساسي من التحليل هو التوصل لتصور معين عن اتجاه حركة العملة في المستقبل , وهو في بعض جوانبه نوع من أنواع التنبؤ بالغيب !!

ولكي يتم الوصول لتنبؤ بأقصى درجات الدقة الممكنة فإنه من الضروري الحصول على أكبر قدر من المعلومات عن حركة السعر والمؤشرات هي أحد الوسائل المتاحة للإجابة عن أسئلة قد تدور في ذهن المتاجر .

فما هي المؤشرات ؟

هي عمليات حسابية على حركة السعر السابقة لمقارنتها بالسعر الحالي من زاوية معينة .

يبدو كلاماً معقداً , ولكنه ليس كذلك .

ستتمكن من فهم المؤشرات وأهميتها في التحليل والمتاجرة عندما نقوم بشرح أهم هذه المؤشرات :

مؤشر معدل التحرك Moving average

وهو أحد أقدم وأشهر المؤشرات التي تستخدم على نطاق واسع .

وهو مؤشر يبين لك معدل السعر خلال فترة زمنية معينة تحددها أنت .

فمثلاً : لو فرضنا أن سعر الجنية الآن GBP/USD = 1.4000 ولكنك أردت أن تعلم كم كان معدل سعر الجنية خلال العشر ساعات السابقة لكي تعرف هل سعره الآن أعلى من معدله خلال 10 ساعات أم أقل ؟

تستطيع ذلك عن طريق استخدام برنامج الرسوم البيانية حيث سيقوم البرنامج برسم خط يمثل معدل السعر خلال 10 ساعات .

سيظهر هذا الخط على الرسم البياني ليشير لمعدل السعر خلال العشر ساعات .

فكيف تمكن البرنامج من حساب ذلك ؟

لقد قام البرنامج بجمع سعر إغلاق آخر 10 ساعات وقسمتها على 10 والرقم الناتج هو معدل سعر الجنيه خلال 10 ساعات .

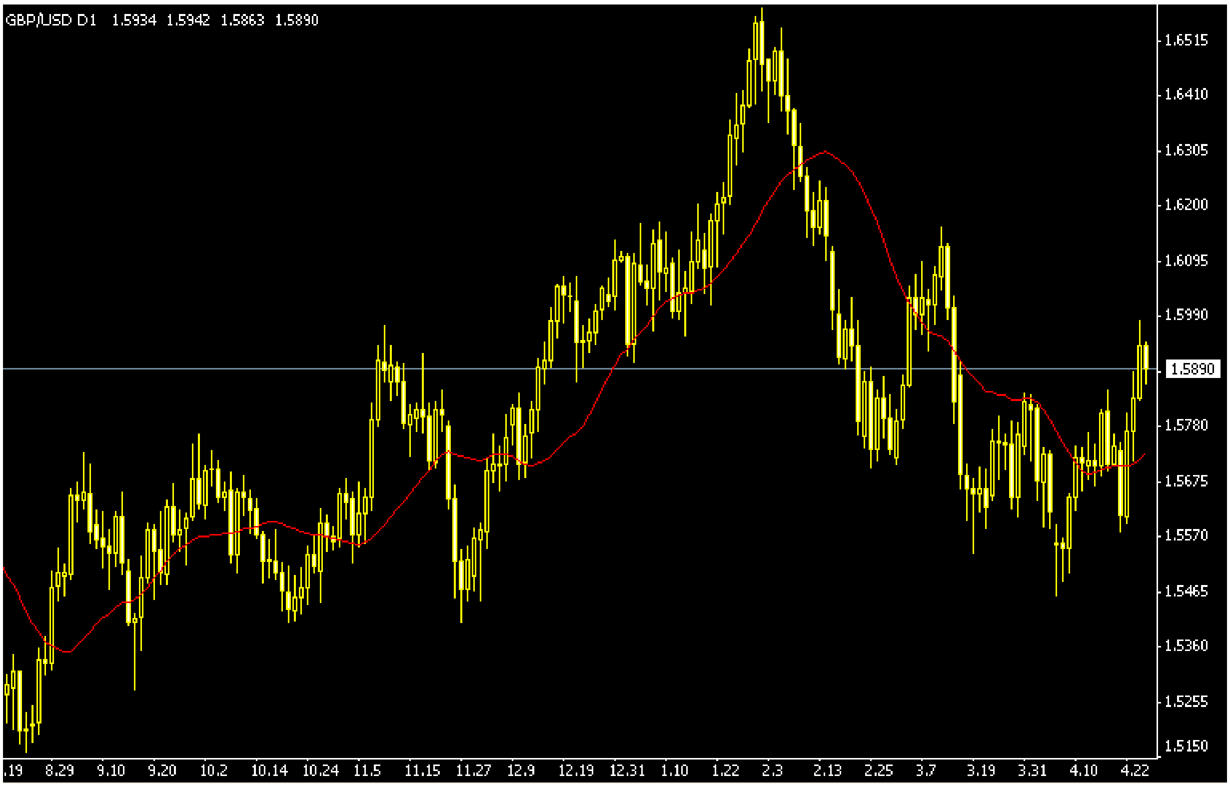
وقد جمع 10 ساعات وقسم على 10 لأنك أخترت السؤال عن فترة 10 ساعات ولو اخترت السؤال عن معدل السعر خلال 100 ساعة لجمع سعر إغلاق آخر 100 ساعة وقسمها على 100 .

وهكذا لأي فترة زمنية تختارها .

وكلما تحرك السعر ساعة وراء ساعة سيقوم البرنامج بجمع سعر إغلاق آخر 10 ساعات وقسمتها على 10 .

ستكون النتيجة عبارة عن خط يتحرك بتحرك السعر يبين هذا الخط معدل سعر الجنية ل 10 ساعات سابقة أو أي فترة تختارها .

كما ترى في الشكل الآتي :



كما ترى في الشكل فالخط الأحمر يمثل معدل سعر الجنية مقابل الدولار خلال 10 أيام - لأن الإطار الزمني هنا هو اليوم - وكما ترى فإن سعر الجنية أحياناً يرتفع فوق المعدل وأحياناً ينخفض تحت المعدل .

ما الفائدة من هذا المؤشر ؟

لهذا المؤشر فائدة كبرى في تحديد توجهات السوق فعندما تعلم أن معدل سعر الجنية الآن هو أعلى من معدل سعره خلال 10 ساعات سابقة معنى ذلك أن هناك طلباً زائداً على الجنيه في هذه الساعة جعل من سعره يرتفع عن معدله خلال 10 ساعات .

وهذه علامة أن هناك رغبة متزايدة في شراء الجنية وبالتالي إشارة لاحتمال ارتفاعه .

فعندما ترتفع الشموع فوق معدل السعر **Moving average** هذا دليل على احتمال استمرار هذا الارتفاع مما يعني إشارة لشراء العملة المباشرة – لأن سعرها سيستمر في الارتفاع وإشارة لبيع العملة غير المباشرة لأن ارتفاع الشموع يعني استمرار انخفاض السعر .

وعندما تنخفض الشموع تحت معدل السعر **Moving average** هذا دليل على احتمال استمرار هذا الإنخفاض مما يعني إشارة لبيع العملة المباشرة لأن سعرها سيستمر في الانخفاض وإشارة لشراء العملة غير المباشرة لأن استمرار انخفاض الشموع يعني استمرار ارتفاع سعر العملة غير المباشرة .

امكانية معرفة المعدل لأكثر من فترة في نفس الوقت .

يمكنك أن تطلب أن تعرف معدل سعر الجنية خلال فترة 10 ساعات وفي نفس الوقت معدل السعر خلال 30 ساعة .

سيظهر ذلك في الرسم البياني على شكل خطان أحدهما يمثل معدل السعر خلال 10 ساعات والآخر يمثل معدل السعر خلال 30 ساعة .

يمكنك أن ترسم عدة خطوط كل خط يمثل معدل السعر خلال فترة مختلفة ويمكنك أن تجعل لكل خط لون حتى تتمكن من التفريق بينهما بمجرد النظر .

ولكن ما الفائدة من معرفة معدل السعر لفترتين مختلفتين ؟

ليعطينا إشارة أوضح لتوجهات السوق ففي المثال السابق طلبنا من الرسم البياني أن يرسم لنا

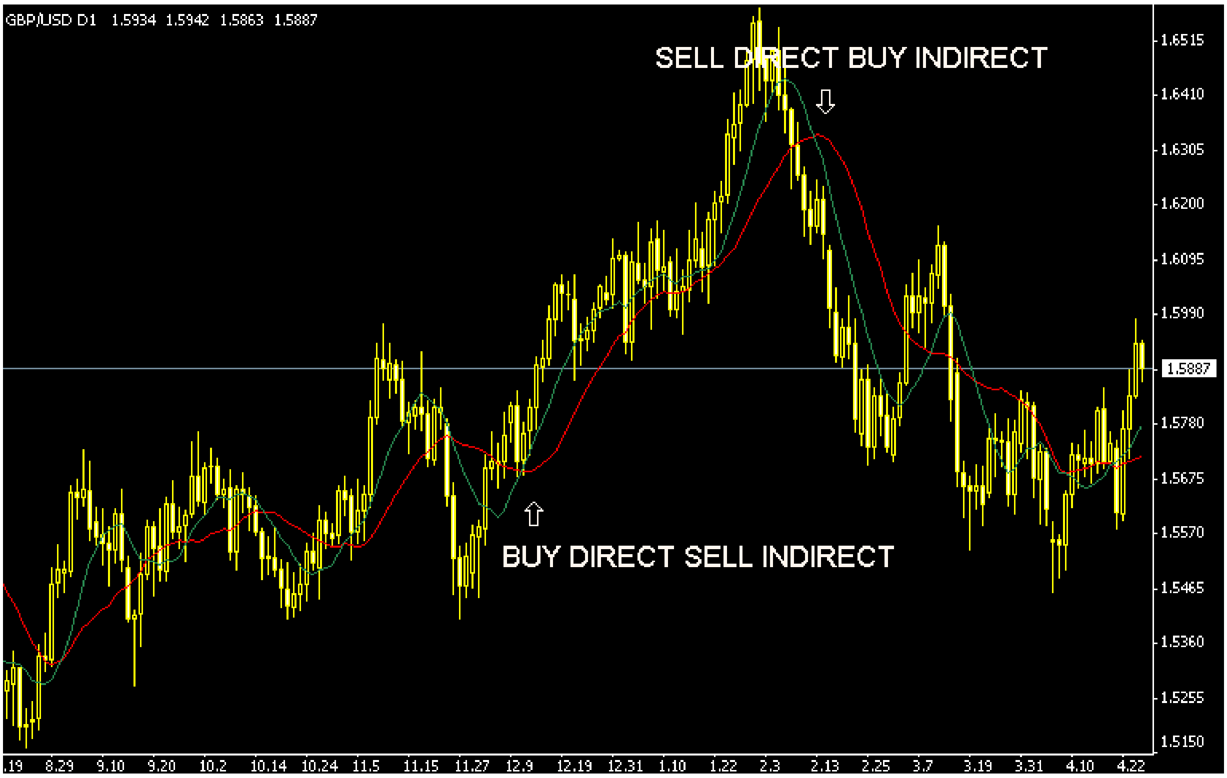
خطان أحدهما يمثل معدل السعر لفترة قصيرة 10 ساعات والآخر يمثل معدل السعر لفترة أطول 30 ساعة .

عندما يعبر **Crossover** الخط الذي يمثل الفترة الأقصر فوق الخط الذي يمثل الفترة الأطول فهذه علامة على أن هناك طلب يتزايد بشكل مستمر على شراء هذه العملة – أي على بيعها إن كانت عملة غير مباشرة – مما يجعل معدل السعر خلال 10 ساعات أعلى من معدل السعر خلال 30 ساعة .

وهذا يدعونا لشراء العملة لأن العملة سترتفع أكثر وأكثر مع الوقت .

إذا كانت عملة غير مباشرة سنبيعها لأن ارتفاع الشموع أكثر وأكثر علامة على هبوط سعر العملة غير المباشرة .

كما ترى في الشكل الآتي :



كما ترى في الشكل فإن به خطان لمعدل الحركة الأول ل 10 أيام وهو الأحمر والآخر ل 20 يوم وهو الأخضر فالأول هو الأقصر مدة لذا عندما يعبر الأقصر مدة الخط الأطول مدة نحو الأعلى نشتري العملة المباشرة ونبيع غير المباشرة وقد أشرنا لذلك بالسهم الأبيض في الأسفل وعندما يعبر الأقصر الخط الأطول نحو الأسفل نبيع العملة المباشرة ونشتري غير المباشرة وقد أشرنا لذلك بالسهم الأبيض في أعلى الرسم .

وهكذا فإن لمؤشر معدل السعر أهمية كبيرة في تحديد توجهات السوق فعندما يكون السعر فوق المعدل معنى ذلك إن التوجه هو نحو ارتفاع الشموع أكثر مما يعني توجه نحو رفع سعر العملات المباشرة وخفض سعر العملات غير المباشرة .

والعكس صحيح تماماً

فعندما يعبر **Crossover** معدل السعر الأقصر فوق معدل السعر الأطول معنى ذلك توجه أكبر لاستمرار ارتفاع الشموع .

وعندما يعبر **Crossover** معدل السعر الأقصر أسفل معدل السعر الأطول معنى ذلك توجه أكبر لاستمرار انخفاض الشموع .

ستتمكن هنا من اتخاذ قرارات سليمة في البيع والشراء .

ففي حالة توصلت من خلال هذا المؤشر بأن الشموع سترتفع أكثر ستشتري العملات المباشرة لأن سعرها سيرتفع أكثر وتبيع أكثر العملات غير المباشرة لأن سعرها سينخفض أكثر .

ففي حالة توصلت من خلال هذا المؤشر بأن الشموع ستنخفض أكثر ستبيع العملات المباشرة لأن سعرها سينخفض أكثر وتشتري العملات غير المباشرة لأن سعرها سيرتفع أكثر .

هذه هي أحد أهم استخدامات هذا المؤشر وو معرفة توجه السوق وإعطاءك إشارات signals للبيع أو الشراء

في المثال السابق ذكرت معدل السعر ل 10 ساعات و ل30 ساعة فهل هي الفترات التي علي استخدامها ؟

بالطبع لا .. يمكنك أن تختار الفترة التي تراها مناسبة سواء كانت فترة قصير أم طويلة , يمكنك أن تطلب معرفة معدل السعر خلال 50 ساعة أو خلال 100 ساعة أو خلال 200 ساعة أو لأي فترة تشاء فالمسألة تعتمد على السؤال الذي تريد الإجابة عنه وعن أفضل النتائج الذي تحصل عليها فبعض المتاجرين يرون أنهم يحصلون على أفضل النتائج عندما يقارنون السعر الحالي بمعدل السعر خلال 26 ساعة والبعض الآخر يفضل مقارنة السعر بالمعدل خلال 200 يوم وهذا أمر يحدد المتاجر على حسب خبرته ونتائجة .

على أي إطار زمني يمكنني وضع مؤشر معدل الحركة ؟ هل على إطار الساعة hourly ؟ أم اليوم daily ؟

يمكنك وضع المؤشر على أي إطار زمني تشاء فعندما تكون متابعاً لإطار الساعة وتطلب معرفة معدل السعر لفترة 10 معنى ذلك أنك تطلب معدل السعر ل 10 ساعات كونك في إطار الساعة ولو كنت في إطاراليوم daily سيحسب معدل السعر خلال 10 أيام ولو كنت في إطار النصف ساعة سيحسب معدل السعر ل 5 ساعات (10 * نصف ساعة) وهكذا يمكنك وضع المؤشر في أي فترة تشاء .

فالفترة تعني شمعة أو قضيب أي وحدة زمنية بصرف النظر عن الإطار الزمني .

أي الإطارات الزمنية أفضل ؟

لا يمكن الإجابة بشكل محدد فبعض المتاجرين يعتمدون على المؤشر في إطار ال 10 دقائق والبعض في الإطار اليومي والأمر يعتمد على ما يجده المتاجر أفضل .

مع العلم أن المؤشر في الإطار الزمني القصير (5 , 10 , 15 دقيقة) يعطي إشارات سريعة وعمليات فتح الصفقة وإغلاقها التي تعتمد علي هذ المؤشر في تتم بسرعة وخلال فترة قد لا تتجاوز ساعتين .

أما المؤشر في الإطار الزمني الطويل مثل ساعة ويوم يعطي إشارات أبطأ وعمليات فتح الصفقة وإغلاقها التي تعتمد على هذا المؤشر تتم بفترة أطول نسبياً تمتد من عدة ساعات إلى عدة أيام .

أنواع معدل حركة السعر **Moving average type**

على الرغم من أن هذا الكتاب غير مخصص للحديث عن التحليل الفني إلا إننا نود أن نشير بأن لمؤشر معدل حركة السعر ثلاثة أنواع رئيسية نذكرها هنا لأهمية هذا المؤشر وليساعدك ذلك في التعمق في الاطلاع النظري عن المؤشرات .

معدل الحركة البسيط Simple moving average - SMA

وهو الذي تحدثنا عنه قبل قليل حيث يتم حساب معدل السعر بجمع سعر الإغلاق للفترة المطلوبة (مثلاً 20 ساعة) وقسمتها على عدد الفترات (20)

وهو الأسلوب العادي في حساب المعدل .

ستكون النتيجة هو خط يمثل معدل السعر وهو يعطي وزناً متساوياً للفترات جميعها .

معدل الحركة المركب Exponential moving average -EMA

وهو نفس السابق ولكن يحسب بمعادلة معينة تعطي وزناً أكبر للفترات الحالية .

ستكون النتيجة خط كالسابق ولكنه يختلف بعض الشئ لأن القيم الأخيرة لها وزن أكبر في الحساب .مما يجعله أكثر حساسية لتغيرات السعر الحالية .

معدل الحركة الثقيل Weighted moving average - WMA

وهو نفس السابق ولكن يحسب بمعادلة تعطي أيضاً وزناً أكبر للفترات الحالية ووزن أقل للفترات السابقة .

ستكون النتيجة خط كالسابق ولكنه يختلف بعض الشئ لأن القيم الأخيرة لها وزن أكبر في الحساب .مما يجعله أكثر حساسية لتغيرات السعر .

أي هذه الأنواع أستخدم ؟

يمكنك استخدام النوع الذي تراه مناسباً لك ويعطيك نتائج أفضل فبعض المتاجرين يفضل التعامل مع المعدل البسيط بينما البعض الآخر يفضل التعامل مع المعدل المركب وهذه مسألة تعتمد على ما يرغبه المتاجر وعلى حسب أفضل النتائج الذي يستنتجها من هذا المؤشر .

كيف يمكنني الاختيار بين هذه الأنواع من المؤشرات ووضعها على الرسم ؟

المسألة في غاية البساطة فعندما تريد أن تعرف معدل السعر بضغطة واحدة ستتمكن من تحديد نوع المؤشر الذي تريد والفترة الزمنية الذي ترغب في معرفة معدل السعر خلالها واللون الذي ترغب به لسهولة التفريق بين الخطوط المختلفة .

ستجد تعليمات واضحة لكيفية القيام بذلك والمسألة كلها لن تأخذ منك أكثر من ثواني فكل الحسابات سيقوم بها برنامج الرسم البياني وستكون النتيجة عبارة عن خط يرسم على الرسم البياني ستتمكن بمجرد النظر من معرفة كل ما تريد معرفته .

وهذه أحد منافع التقنية الحديثة !!

ففي السابق وقبل إنتشار أجهزة الكمبيوتر كان المتاجرون يقومون بأنفسهم بحساب المعدل وإضافة الخطوط يدوياً وكان يأخذ منهم ذلك جهداً ووقتاً خارقين . وعلى الرغم من ذلك كانوا يقومون بهذه المهمة بكل حماس لما لهذا المؤشر من أهمية كبرى .

أما أنت الآن فلا يتطلب منك الآن سوى بضعة ثواني لترى النتيجة واضحة ودقيقة وفورية .

هل أعتمد فقط على هذا المؤشر في البيع والشراء ؟ فعندما ترتفع الشموع فوق المعدل أشتري العملات المباشرة وأبيع العملات غير المباشرة وعندما تنخفض الشموع تحت المعدل أبيع العملات المباشر وأشتري العملات غير المباشرة ؟

بالطبع لا .. لا يمكنك الإعتماد على مؤشر واحد فلابد أن تتابع نتائج مؤشرات أخرى وعندما تتفق هذه المؤشرات يمكنك أن تفتح صفقة بثقة أكبر .

فالتجربة والممارسة هي الكفيلة بأن تبين لك متى تأخذ برأي المؤشر ومتى لا تأخذ برأيه وكلما اتفقت مؤشرات أكثر على نفس الرأي كلما زاد ذلك من احتمال صدق التوقع .

ماهي المؤشرات الأخرى التي يمكنني أن أستعين بها وإلى ماذا تؤشر ؟

هناك أكثر من 100 مؤشر !!

بالطبع لايمكنك أن تأخذ بها كلها وسنذكر هنا أهم المؤشرات المستخدمة في التحليل الفني ولمحة عن كل منها .

ماك دي MACD

مؤشر شهير يشير للافتراق والإلتقاء في معدل سعر الحركة المركب **Moving Average Convergence Divergence**

هل يبدو لك ذلك معقداً ؟

هو بكل بساطة مؤشر يحسب معدل السعر المركب EMA لفترتين في الأغلب 26 و 12 لنقل أن الإطار الزمني المختار هو الساعة .

ثم يطرح معدل السعر ل 26 ساعة من معدل السعر ل 12 ساعة .

يتكرر ذلك ساعة وراء ساعة .

النتيجة تكون على شكل خط يصعد ويهبط فوق الصفر يسمى هذا الخط " خط ماك دي " **MACD line** .

عندما يكون الخط فوق الصفر فهو دليل على أن اتجاه حركة السعر للارتفاع **bullish** (يكون فوق الصفر لأنه يكون قيم ال12 ساعة أكبر من قيم 26 ساعة وهذا دليل على الإتجاه نحو الأعلى كما قلنا في المؤشر السابق)

عندما يكون الخط تحت الصفر فهو دليل على أن اتجاه حركة السعر للانخفاض **bearish** .

بالإضافة إلى الخط السابق يتم حساب معدل الحركة للخط السابق – وليس للسعر – لفترة 9 ساعات يسمى هذا الخط " خط الإشارة **signal line** "

تكون النتيجة خط آخر يلتقي بالخط السابق أحياناً ويفترق عنه أحيان أخرى – عادة يرسم هذا الخط بلون آخر أو متقطع لتمييزه عن خط ماك دي –

يسمى المؤشر السابق ماك دي وهو يظهر في حالة أردت ظهوره أسفل الرسم البياني .

حيث تمثل كل ساعة فى ال ماك دي الساعة التي فوقها مباشرة في الرسم البياني .

كما ترى في الشكل .



ترى في الشكل مؤشر MACD أسفل الرسم البياني حيث تمثل كل نقطة على MACD الشمعة أو القضيب الذي يعلوه مباشرة كما يعبر عن ذلك الخطوط الحمراء العامودية .

يمثل الخط الأسود الغليظ خط ماك دي بينما يمثل الخط الأزرق خط الإشارة وكما ترى فهما يلتقيان أحياناً ويفترقان أحياناً أخرى .

كما ترى على أقصي يمين ماك دي أرقام 1 و 0 و -1 حيث ينصف الرقم صفر ماك دي وكما ترى فإن خطي ماك دي وخط الإشارة يرتفعان فوق الصفر أحياناً وينخفضان عن الصفر أحياناً أخرى .

كيف يمكن الاستفادة من هذا المؤشر ؟

نتوقع أن يستمر صعود الشموع في الرسم البياني عندما :

- عندما يرتفع خط ماك دي فوق خط الصفر .
- أو عندما يعبر Crossover خط ماك دي فوق خط الإشارة متجهاً لأعلى .

وبالتالي نشتري العملة المباشرة ونبيع العملة غير المباشرة .

نتوقع أن يستمر هبوط الشموع في الرسم البياني عندما :

- يهبط خط ماك دي أسفل خط الصفر .
- أو عندما يعبر Crossover خط ماك دي أسفل خط الإشارة متجهاً لأسفل .

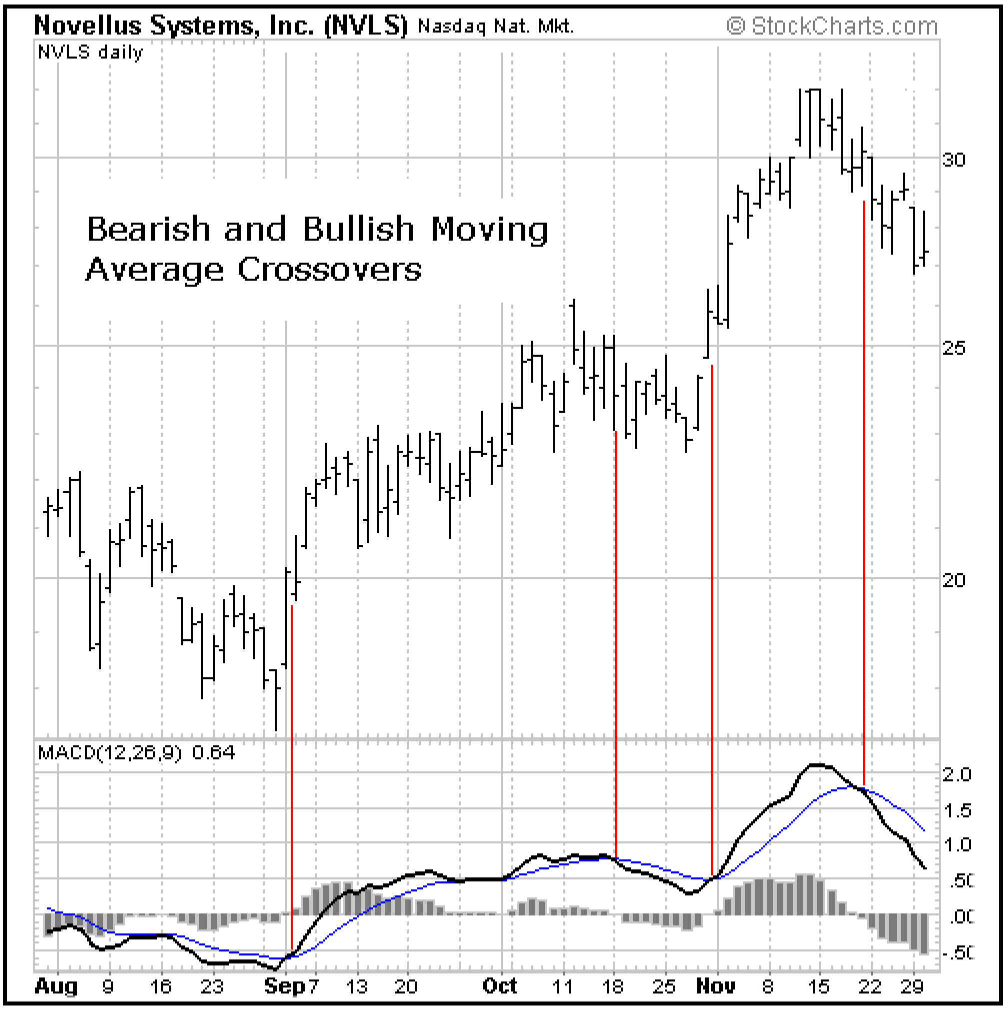
وبالتالي نبيع العملات المباشرة ونشتري العملات غير المباشرة .

لأن استمرار هبوط الشموع للعملات المباشرة يعني استمرار انخفاض لسعر العملات المباشرة

لذلك نبيعها .

ولأن استمرار هبوط الشموع للعملات غير المباشرة يعني استمرار ارتفاع لسعرها لذلك نشتريها .

كما ترى في الشكل التالي :



كما تلاحظ فإنه عندما يعبر خط ماك دي خط الإشارة إلى أعلى تلاحظ أن القضبان أو الشموع بعدها قد بدأت بالارتفاع وإنه عندما يعبر خط ماك دي خط الإشارة نحو الأسفل تبدأ القضبان بعدها بالهبوط .

فعبور خط ماك دي لخط الإشارة يعطيك إشارة لإتجاه السعر كثيراً ما تصدق .

وكذلك عبور خط ماك دي لفوق الصفر أو أسفله يعطيك إشارات مشابه عن احتمال اتجاه السعر بعد قليل وعلى أساس هذه الإشارات يمكنك أن تتخذ قرارات البيع والشراء .

هل على المتاجر أن يستعين بكل المؤشرات في تحليله لحركة السعر ؟.

بالطبع لا .. فهناك العشرات من المؤشرات وقد يؤدي استخدام الكثير منها إلى إرباك المتاجر فقد تعطي المؤشرات آراء متضاربة فقد يشير بعضها للبيع بينما يشير الآخر للشراء !

تذكر عندما قلنا **دعها بسيطة keep it simple !**

فليس شرطاً أن استخدام العدد الأكبر من المؤشرات هو الأسلوب الصحيح فكما قلنا قد يؤدي ذلك إلى مزيد من الحيرة والإرتباك !

هناك بعض المتاجرين لايستخدمون سوى مؤشر الحركة وماك دي فقط .

وهناك من يضيف عليهم RSI وهناك من يركز على معدل الحركة ونقاط الدعم والمقاومة .

وهكذا لكل متاجر طريقته الخاصة ومؤشراته التي يفضلها ويعتمد عليها وذلك يعتمد على أسلوبه وعلى النتائج العملية .

فإذا اعتمدت على مجموعة من المؤشرات في قرارات البيع والشراء وأثبتت النتائج سلامة هذه القرارات بشكل عام فالأفضل أن تستمر باستخدام هذه المؤشرات وتحاول أن تطور بها بدلاً من أن تستخدم معها مؤشرات أخرى قد تفسد الأمر أما إن أثبتت النتائج العملية ضعف المحصلة العامة للقرارات وكثرة الصفقات الخاسرة فالأفضل أن تبحث عن مؤشرات أخرى وأن تراجع طريقتك في التعامل مع المؤشرات التي تستخدمها .

فليس المهم هو عدد المؤشرات بل المهم هو استخدام المؤشرات الإستخدام الأمثل وهذا لا يأتي إلا عن طريق الممارسة العملية وعن طريق التجربة والخطأ وتعميق الاطلاع النظري , ولذلك قلنا أن هناك الكثير من المتاجرين يفتحون حسابات افتراضية بغرض تجريب أساليب جديدة في المتاجرة باستخدام مؤشرات جديدة أو باستخدام طرق جديدة في التعامل مع مؤشراتهم المفضلة .

وتذكر أن كل أسلوب جديد لا بد أن يخضع للممارسة العملية على حساب افتراضي **Demo account** لفترة طويلة قبل استخدامه في الحساب الفعلي .

ما هي أهم المؤشرات المستخدمة ؟

كما قلنا هناك العشرات من المؤشرات المستخدمة في التحليل الفني ولكن أكثر هذه المؤشرات استخداماً :

مؤشر معدل الحركة **Moving average**

وهو ما تحدثنا عنه قبل قليل وهو من المؤشرات التي لا غنى عنها .

مؤشر ماك دي **MACD**

ولقد تحدثنا عنه أيضاً وهو مؤشر يتمتع بشعبية كبيرة وبمصداقية عالية خصوصاً في السوق الذي يتحرك السعر به في اتجاه ثابت .

مؤشر **RSI**

وهو مؤشر يركز على حساب " زخم الحركة " **Momentum** ويقصد بذلك أنه يقيس مدى قوة إندفاع السعر نحو الارتفاع والانخفاض وذلك بالمقارنة بين حجم السعر الأعلى وحجم السعر الأدنى لفترة معينة من الوقت .

تكون النتيجة على شكل خط يتراوح ما بين 0 و 100 .

عندما يصل الخط فوق 70 يعتبر السعر **Over bought** أي أن العملة قد أصبح سعرها مرتفعاً جداً بالقياس للفترة الماضية , وبالتالي هناك احتمال لانخفاضها .

وعندما يصل الخط تحت 30 يعتبر السعر **Over sold** أي أن العملة أصبح سعرها منخفضاً جداً بالقياس للفترة السابقة , وبالتالي هناك احتمال لقرب ارتفاعها مرة أخرى .

يظهر المؤشر أسفل الرسم البياني وتمثل كل ساعة فيه الساعة التي تعلوه مباشرة في الرسم البياني .

يمكن وضع المؤشر على أي إطار زمني تشاء فعندما تضعه على إطار اليوم وكان المؤشر يشير ل 15 والفترة المحددة هي 20 معنى ذلك أن المؤشر يقول لك أن السعر الحالي للعملة أصبح منخفضاً جداً over sold بالمقارنة بسعره خلال العشرين يوماً السابقة وهذا قد يشير إلى احتمال عودة السعر للارتفاع فهو قد لا يهبط أكثر كثيراً من هذا الحد .

ولو كانت الإطار الزمني المختار هو إطار الساعة فمعنى ذلك أن المؤشر يقول لك أن السعر في هذه الساعة أصبح منخفضاً جداً بالنسبة للعشرين ساعة السابقة .

وهكذا على أي إطار زمني . حيث يمكنك تغيير الفترة التي يقيس المؤشر بها – وهي في المثال السابق 20 – إلى أي فترة period تشاء , ستعبر كل فترة عن شمعة في الرسم البياني فالفترة 20 تعبر عن 20 يوم في إطار اليوم وعشرين ساعة في إطار الساعة و ساعة ونصف على إطار الخمس دقائق – اي 20 * 5 دقائق -



كما ترى في الشكل يظهر مؤشر RSI أسفل الرسم البياني حيث تشير كل نقطة على RSI للشمعة التي تعلوها مباشرة .

لاحظ أنه عندما يصل RSI لارتفاع كبير فوق 70 يصبح السعر مرتفعاً جداً over bought وعندما يحدث ذلك فإن السعر يعود للانخفاض بعدها وكذلك عندما يصل RSI لأقل من 30 فإن السعر يكون منخفضاً جداً وعندما يحث ذلك فإن السعر يعود للارتفاع بعدها على الأغلب .

ومن هنا فإن متابعتك لهذا المؤشر تعطيك فكرة مسبقة عن مدى احتمالات استمرار السعر في الاتجاه الذي يسير عليه أم قرب حدوث انعكاس في حركة السعر .

مؤشر STOCHASTIC

مؤشر آخر يقيس زخم الحركة بقياس سعر الإغلاق للعملة بالمقارنة مع أعلى سعر وأدنى سعر خلال فترة محددة يمكن تغييرها كما تشاء .

يظهر المؤشر أسفل الرسم البياني ويتكون من خطين d % و k% حيث يشير عبور أحد الخطين

الآخر إشارة للبيع والشراء شبيه تقريباً بمؤشر ماك دي .



كما ترى في الشكل حيث يظهر مؤشر Stochastic أسفل الرسم البياني وتمثل كل نقطة فيه الشمعة التي تعلوها مباشرة .

وكما ترى هناك خطان أحدهما %D وهو الخط الأبيض والآخر هو %K البنفسجي اللون .

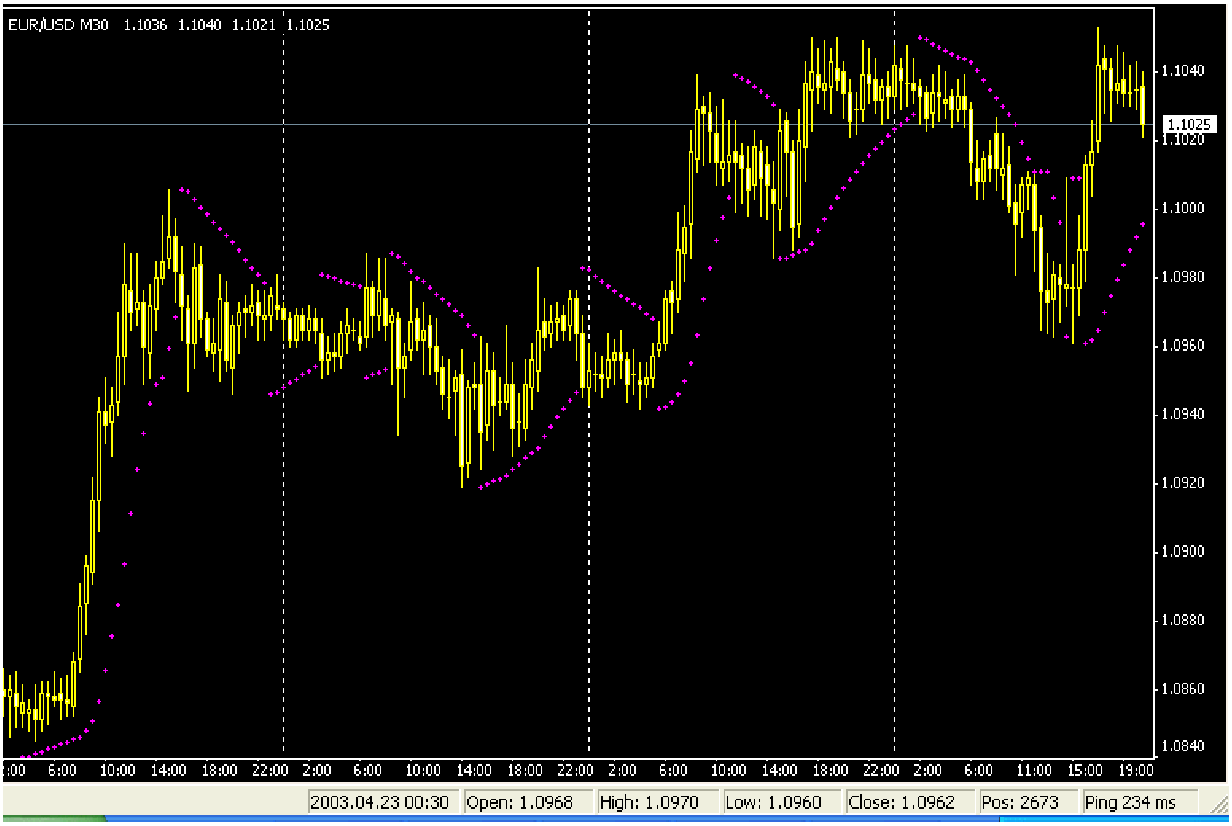
لاحظ عندما يصل الخطان إلى نقطة قريبة من الصفر فإن السعر بعدها يرتفع وعندما يصل إلى نقطة قريبة من المائة فإن السعر بعدها ينخفض وكذلك عندما يعبر خط %K فوق خط %D نتوقع ارتفاع الشموع بعدها وبالتالي نشتري العملة المباشرة ونبيع العملة غير المباشرة والعكس صحيح عند عبور خط %K أسفل خط %D .

مؤشر PARBOLIC SAR

مؤشر يقيس مدى احتمال تغير اتجاه السعر ويستخدم كمساعد في تحديد اللحظة التي تغلق بها الصفقة .

يظهر المؤشر فوق الرسم البياني عل شكل نقاط تكون إما أسفل الشموع أو أعلى الشموع .

كما يظهر في الشكل .



كما ترى في الشكل فإن مؤشر parabolic sar يظهر في الرسم البياني حيث يفترض أنه طالما أن المؤشر أسفل السعر فإن الشموع ستستمر في الصعود لأعلى وبمجرد أن تصبح النقاط أعلى السعر فهناك احتمال كبير لانعكاس حركة السعر .

فالمتاجر الذي لديه صفقة شراء لعملة مباشرة سيغلق الصفقة عندما يرى أن النقاط - المؤشر - أصبحت فوق الشموع لأنه هناك احتمال أن يحدث انعكاس وتعود الشموع للانخفاض أي ينخفض السعر والذي لديه صفقة بيع لعملة مباشرة سيغلق الصفقة عندما يصبح المؤشر أسفل الشموع لأن هناك احتمال لأن يعكس السعر اتجاهه .

والعكس صحيح للعملات غير المباشرة .

مؤشر BOLLINGER BANDS

مؤشر لقياس التذبذب في حركة السعر **Volatility** خلال فترة زمنية معينة .

يظهر المؤشر فوق الرسم البياني على شكل خطان يحيطان بالشموع حيث يعبر اتساع الخطين الخارجيين عن بعضها البعض شدة تذبذب السعر وحيث يمثلان موجة تميل الشموع أو القضبان لأن تكون بينهما في أغلب الوقت .



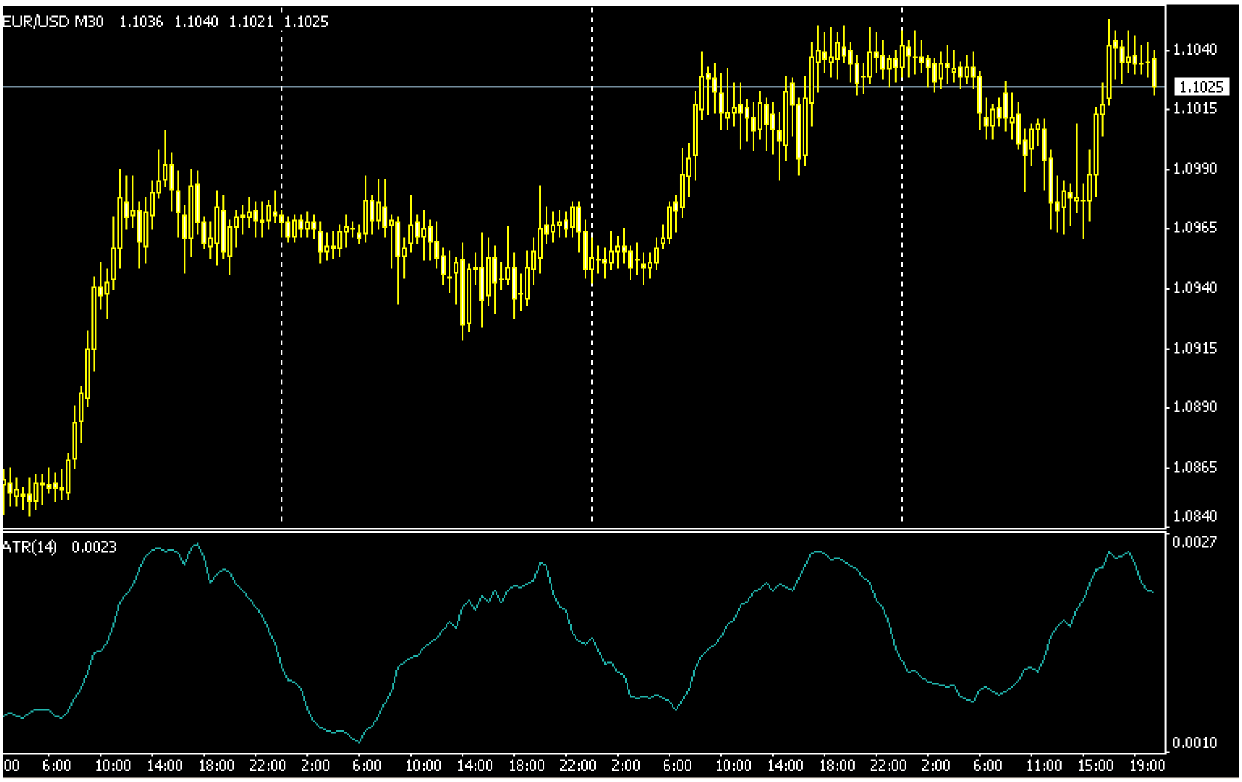
كما ترى في الشكل فإن مؤشر Bollinger band يظهر داخل الرسم البياني على شكل خطين يحيطان بالشموع .

عندما تضيق المسافة بين الخطين نتوقع قرب حدوث تغيرات قوية في السعر وكذلك عندما تخرج الشموع خارج أحد الخطين يتبعها شموع داخل الخطين يتوقع حدوث إنعكاس في حركة السعر .

مؤشر AVERAGE TRUE RANGE

مؤشر يقيس مستوى تذبذب السعر .

يظهر أسفل الرسم البياني .



كما ترى فإن المؤشر يرتفع عند حدوث تغير كبير في السعر أي عند التذبذب العالي high volatility و يهبط عند حدوث فترة هدوء في حركة السعر . عندما يرتفع المؤشر كثيراً أي عند تحركات السعر القوية هناك احتمال لقرب حدوث فترة هدوء في حركة السعر وعندما ينخفض المؤشر كثيراً فهناك احتمال لتغير قوي ومفاجئ في السعر . لن يشير لك هذا المؤشر لأي اتجاه ستكون هذه الحركة القوية ولكنه ينبهك على قرب حدوثها .

مؤشر WILLIAM PERCENT RANGES

مؤشر لقياس الزخم momentum يستخدم لمعرفة مدى ارتفاع over bought ومدى انخفاض over sold السعر بالمقارنة بفترة معينة .

يظهر المؤشر في أسفل الرسم البياني .



كما ترى في الشكل فإن مؤشر william يظهر أسفل الرسم البياني كالمؤشرات السابقة .

عندما يكون المؤشر أقل من -75 يكون السعر منخفضاً جداً oversold بالنسبة للفترة السابقة - والتي يمكنك أن تحددها بنفسك - حيث يتوقع أن تعود الشموع للارتفاع بعدها .

وعندما يكون المؤشر أكثر من -25 يكون السعر مرتفعاً over bought وهناك احتمال أن تهبط الشموع إلى أسفل .

وهذه المؤشرات الثمانية هي أكثر المؤشرات استخداماً وشهرة على حسب ترتيب ذكرها .

لا حاجة لأن نعيد التذكير بأن ما ذكر هنا عن المؤشرات ليست أكثر من لمحة عامة تعطيك فكرة عن ماهيتها والفائدة من استخدامها في التحليل الفني ولذلك فأنت في حاجة للمزيد من الإطلاع النظري لتعمق فهمك لكيفية حساب كل مؤشر والمنظور الذي يركز عليه كل مؤشر فالفهم الصحيح لذلك يساعدك على استخدام المؤشرات الإستخدام الأمثل والأكثر فائدة .

يمكنك كبداية أن تركز أولاً على المؤشرات التي ذكرناها هنا ثم بعد ذلك تنتقل إلى مؤشرات أخرى قد ترى فائدتها في عملية التحليل .

المؤشرات كثيرة ومتعددة ولكل منها ميزات وعيوب والتجربة العملية هي الوسيلة الأفضل التي تمكنك من فهم هذه المؤشرات والاستفاده منها , وتذكر ليس مهماً كثرة المؤشرات المهم هو إستخدامها الإستخدام الأمثل .

Candle stick analyzing تحليل الشموع اليابانية

لقد كان المتاجرون اليابانيون في أسواق الأرز في القرن السابع عشر هم أول من ابتكر واستخدم طريقة الشموع في التعبير عن حركة السعر , ولقد أثبتت هذه الطريقة فعالية عظيمة في التعبير الدقيق والواضح في نفس الوقت عن حركة السعر مما جعلها تتفوق على الأسلوب الغربي في التعبير عن حركة الأسعار المعتمد على القضبان Bars ليس في أسواق الأرز كما بدأت بل في كافة الأسواق المالية سواء كانت أسواق الأسهم أو السلع أو العملات .

ولم تقتصر فائدة الشموع اليابانية على دقتها ووضوحها وحسب بل إنه ومنذ فترة طويلة أكتشف أن أشكال الشموع اليابانية أكثر قدرة على التعبير عن الوضع النفسي للسوق وعن طبيعة الصراع بين البائعين الذين يدفعون الأسعار للانخفاض والمشترين الذين يدفعون الأسعار للارتفاع أي طبيعة الصراع بين الدببة **Bears** والثيران **Bulls** أو بين قوى العرض Supply وقوى الطلب Demand .

كيف ذلك ؟

لقد ظهر أن أشكال الشموع تعطي إشارات عما يحدث للسعر في السوق وبالتالي يمكن توقع اتجاه السعر فيما بعد ومن هنا ظهر التحليل الفني باستخدام الشموع اليابانية وهو أسلوب شبيه بتحليل الأشكال patterns الذي تحدثنا عنه ولكنه يعتمد على أشكال الشموع اليابانية .

وهو أسلوب تظهر مصداقيته في الإطار الزمني الطويل نسبياً مثل إطار اليوم أو الأسبوع أو على الأقل الساعة أما في الإطار الزمني الأقل من ذلك فهو يفقد الكثير من مصداقيته ودقته .

فعندما يقوم المتاجر بتحليل سعر العملة وتظهر الشموع اليابانية لهذه العملة بأشكال معينة , يمكن للمتاجر أن يتوقع أن سعر العملة سيرتفع فيما بعد أم ينخفض .

ولقد أعطى المحللون لكل شكل من أشكال الشموع اليابانية إسماً خاصاً به ولكل منها مواصفات وخصائص تعرف بها

فهناك نوعين من أشكال الشموع اليابانية :

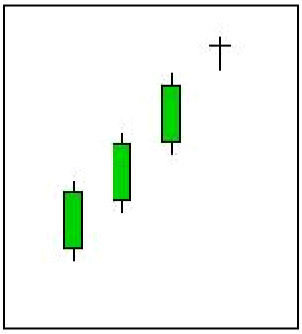
- نوع يدل ظهوره على أن السعر سيستمر في الارتفاع .
- ونوع يدل ظهوره على احتمال انعكاس في حركة السعر .

ولنأخذ مثلاً :

تسمى الشمعة التي ليس لها جسم " نجمه " **Doji star** .

والشمعة التي ليس لها جسم تعني أن سعر الافتتاح يساوي سعر الإغلاق .

فظهور هذه الشمعة قد يعني احتمال انعكاس السعر كما ترى في الشكل الآتي

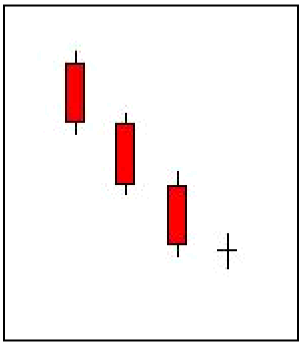


كما ترى فقد كان هناك ثلاثة شمعات صاعدة تبعتها نجمة فبماذا تفسر ذلك ؟

لقد كان السعر في الأيام الثلاثة السابقة يغلق على ارتفاع وفي اليوم الرابع أصبح سعر الافتتاح والإغلاق متساويين مما قد يعني أن السوق أصبح متردداً في رفع السعر أكثر من ذلك وأن العرض أصبح يعادل الطلب وهذا قد يشير لاحتمال انخفاض السعر في اليوم القادم .

لذا تسمى النجمة التي تأتي بعد عدة شموع صاعدة بنجمة هابطة **bearish** أي تشير لانخفاض السعر .

انظر للشكل التالي :



كما ترى هناك ثلاث شمعات هابطة تلتها نجمة أي أن السعر كان يغلق على انخفاض لثلاثة أيام متتالية ثم ظهرت النجمة والتي تشير لتساوي العرض مع الطلب وهو قد يشير لأن السوق متردد في خفض السعر أكثر من ذلك , وبالتالي فقد يتبع كل هذا الانخفاض ارتفاع في السعر في اليوم الذي يليه .

لذا تسمى النجمة التي تأتي بعد عدة شموع هابطة بنجمة صاعدة **bullish** أي تشير لارتفاع السعر .

وهكذا فشكل النجمة وحده لا يعني أن السعر سيرتفع أم يتخفض بل أن ظهور النجمة بعد شموع صاعدة أو هابطة هو الذي يعطي معنى للشكل .

فالنجمة تعني بحد ذاتها أن هناك تعادلاً بين قوى الطلب التي ترفع الأسعار وقوى العرض التي تخفض الأسعار وهذا يشير لتردد السوق في الاستمرار بالاتجاه السابق .

هناك أشكال كثيرة غير النجمة لها معنى يختلف على حسب وضع الشموع التي تسبقها ومن أهم هذه الأشكال :

المطرقة **Hammer**

الرجل المشنوق **Hanging man**

الحامل **Haramy**

نجمة الصباح **Morning star**

نجمة المساء **Evening star**

الجنود الثلاثة **Three soldiers**

والكثير من الأشكال الأخرى التي لا تخلو أسمائها من طرافة .

يجدر بالذكر أن تحليل الشموع اليابانية كغيره من أساليب التحليل يجب أن يستخدم بلإضافة للأنواع الأخرى وليس بشكل مستقل . فلا يكفي أن تشاهد نجمه بعد ثلاث شمعات صاعدة لتحكم بأن السعر سينخفض .

فقد لا يصدق التحليل هذه المرة !

أما إن ظهرت النجمة السابقة وكان السعر قريباً من خط دعم resistance قوي بالإضافة أن مؤشر RSI مثلاً كان يعطي بأن السعر مرتفع جداً over bought فهنا لديك ثلاثة أساليب من أساليب التحليل تشير لقرب انخفاض السعر وبالتالي فاحتمال حدوث ذلك يصبح أكبر بكثير من الاعتماد على أسلوب واحد .

لقد أثبت تحليل الشموع اليابانية فعالية حقيقية في كثير من الأسواق المالية مما حدا بالكثير من المحللين المحترفين الاعتماد عليه وإن كان هناك أيضاً الكثير من المحللين الذين لا يلتفتون كثيراً لهذا النوع من التحليل .

فتحليل الشموع اليابانية موضوع واسع ويحتاج منك الاطلاع والممارسة فما ذكرناه هنا لا يعدو كونه تعريف وتمهيد بهذا النوع المبتكر من التحليل والذي يذكرني شخصياً بقراءة الطالع عن طريق تحليل الرموز في بقايا فناجين القهوة !

إلا أن الأخير لا يعدو كونه خرافة أما تحليل الشموع اليابانية فهو مزيج من العلم والفن أثبت فعالية وإلا لما أضاع محللو الأسواق المالية وقتهم في دراسته واستخدامه .

التحليل الإخباري **Fundamental analysis**

وهي الطريقة الأخرى في تحليل حركة السعر وهو الأسلوب الذي يعتمد على دراسة المؤثرات الاقتصادية والسياسية وتوقع انعكاسها على حركة سعر عملة ما .

فإذا كان التحليل الفني يقوم على دراسة حركة السعر فقط , فإن التحليل الإخباري يقوم على تحليل أسباب هذه الحركة .

والمؤثرات الاقتصادية والسياسية قد تكون طويلة المدى أو قصيرة المدى .

فالمؤثرات الاقتصادية طويلة المدى هي ما يقوم بدراسته الخبراء الاقتصاديين وذلك بتحليل الوضع الاقتصادي لدولة ومقارنتها بالوضع الاقتصادي لدول أخرى في محاولة لتقدير تأثير ذلك على أسعار العملات , ومثل هذا التحليل يتطلب خلفية اقتصادية واسعة لا تتاح لغير الخبراء ومثل هذا التحليل هو خارج مهام المتاجر العادي الذي يتاجر بالعملات بشكل يومي وعلى أساس صفقات سريعة بل هو ضمن اهتمامات المؤسسات المالية الضخمة التي يهمها أن تستشرف أسعار العملات على مدى طويل يصل لسنوات قبل أن تستثمر مبالغ ضخمة في شراء أو بيع هذه العملات .

أما بالنسبة للمتاجر العادي فإن التحليل الإخباري يهمه بالشكل التالي :

في كل يوم تقوم الدول الاقتصادية الكبرى مثل الولايات المتحدة ,اليابان , الاتحاد الأوروبي ككل ودول أوروبا الرئيسية كألمانيا وفرنسا وإيطاليا وبريطانيا على انفراد تقوم هذه الدول أسبوعياً بإصدار الكثير من البيانات الاقتصادية الخاصة بكل منها , تؤثر هذه البيانات بشكل مباشر في أسعار العملات الخاصة بهذه الدول .

فمثلاً : قد يكون اليورو مرتفعاً مقابل الدولار بسعر EUR/USD = .9850 ولكن في الساعة الثامنة بتوقيت شرق أمريكا (EST) تصدر بيانات اقتصادية أمريكية تشير إلى قوة الاقتصاد الأمريكي في جوانب معينة , قد يؤدي ظهور مثل هذه البيانات إلى ارتفاع لسعر الدولار ليصبح بعد ساعات EUR/USD = .9700 مثلاً , فمثل هذه البيانات تعزز ثقة المستثمرين في الاقتصاد الأمريكي مما يساعد على زيادة الطلب على شراء الأسهم والاستثمارات الأمريكية وبالتالي زيادة الطلب على شراء الدولار مما يؤدي لارتفاع سعره مقابل اليورو .

وقد يحدث العكس تماماً إن كانت البيانات الاقتصادية سيئة بالنسبة للقتصاد الأمريكي .

مثل هذه البيانات الاقتصادية والتي تؤثر على أسعار العملات لفترات قصيرة كتأثير نفسي تهم المتاجر بالعملات .

وأحياناً يقوم أحد المسؤولين الرسميين في في أحدى الدول الكبرى اقتصادياً بإصدار تصريح ما قد يؤدي لارتفاع سعر العملة أو انخفاضها .

فمثلاً : قد يصرح رئيس البنك المركزي الياباني تصريحاً قد يؤدي إلى ارتفاع أو انخفاض سعر الين مقابل الدولار بشكل كبير أحياناً .

كيف لى أن أعرف عن ظهور هذه البيانات الاقتصادية والتصريحات ؟

كما أن أغلب شركات الوساطة توفر للمتاجر خدمة الرسوم البيانية لأسعار العملات بمقابل أو

كخدمة مجانية , فإنها توفر الخدمة الإخبارية حيث يستطيع المتاجر عن طريق برنامج الرسوم البيانية من قراءة الأخبار الرئيسية والتي تصل بشكل فوري للمتاجر .

وهناك الكثير من المواقع التي تقدم الخدمة الإخبارية التي تهم المتاجر بالعملات بشكل مجاني يمكن للمتاجر من الدخول لهذه المواقع وقراءة الأخبار .

لاتقلق .. فلا يعني هذا أنك ملزم بأن تحدق طوال اليوم بجهاز الكمبيوتر بانتظار خبر أو بيانات اقتصادية .

فالبيانات الاقتصادية الهامة تكون معروفة الموعد مسبقاً حيث يمكنك الحصول من كثير من المواقع على أجندة **Calendar** عن أهم البيانات الاقتصادية الهامة التي ستصدر في الأسبوع القادم , على شكل جدول يبين الدولة التي ستصدر هذه البيانات ونوع هذه البيانات وموعدها وتوقع الخبراء للبيانات التي ستصدر .

فإذا كانت هناك بيانات مهمة تستطيع أن تعرف موعدها مسبقاً لتتابع نتيجتها بشكل فوري عن طريق الخدمة الإخبارية التي توفرها لك شركة الوساطة أو عن طريق المواقع المتخصصة في الأخبار مثل موقع /http://www.forexnews.com .

كما أنك وباستخدام تقنية الواب WAP يمكنك قراءة هذه الأخبار بواسطة هاتفك المتحرك أو بواسطة جهاز الكمبيوتر المحمول LAPTOP

ماهي أهم البيانات الاقتصادية التي يتم صدورها ؟

هناك الكثير من البيانات التي تصدر أسبوعياً , سنذكر أهم هذه البيانات وتأثيرها على أسعار العملات :

Consumer Price Index (CPI) مؤشر أسعار المستهلك

وهو مؤشر لقياس ارتفاع أسعار السلع بالنسبة للمستهلك . فكلما كان هذا المؤشر أكبر بالمقارنة بالشهر السابق month to month أو بالمقارنة بنفس الفترة من العام السابق year to year فإن التأثير يكون سلبياً على العملة حيث ينخفض سعرها غالباً .

فمثلاً : لو كان مؤشر سعر المستهلك في الولايات المتحدة 3% لشهر ديسمبر بينما كان 2.5% في شهر نوفمبر , يعتبر ذلك خبراً سيئاً بالنسبة للاقتصاد الأمريكي لأنها تعني ارتفاع في التضخم , قد يؤدي مثل هذا الخبر لانخفاض سعر الدولار مقابل العملات التالية وهذه مقارنة شهر لشهر Month to Month (M/M) . أما المقارنة مع شهر ديسمبر من العام السابق تسمى مقارنة سنة لسنة Year to Year (y/y) .

Producer Price Index (PPI) مؤشر أسعار المنتج

وهو مؤشر لقياس ارتفاع أسعار السلع بالنسبة للمنتجين والمصنعين في مدخلات الإنتاج . وكلما زاد هذا المؤشر تنخفض العملة .

Retail sales index مؤشر مبيعات التجزئة

وهو مؤشر يقيس معدل المبيعات في السلع الإستهلاكية , وكلما ارتفع هذا المعدل ترتفع سعر العملة لأن ارتفاع المبيعات دليل على صحة الاقتصاد .

Wholesale index مؤشر مبيعات الجملة

مؤشر يقيس مبيعات المنتجين الذين يبيعون سلعهم بالجملة , وكلما ارتفع هذا المعدل ترتفع سعر العملة لأن ارتفاع مبيعات الجملة دليل على صحة الاقتصاد .

Balance deficit العجز في الموازنة

وهو مؤشر يقيس مستوى العجز في موازنة الدولة , وكلما ارتفع العجز أدى ذلك لانخفاض سعر العملة لهذة الدولة .

Trade balance الميزان التجاري

وهو يقيس مدى الفائض أو العجز في الصادرات والواردات للدولة , فالدولة التي لها فائض تجاري مع دولة أخرى أو مع العالم تكون صادراتها من السلع أكثر من وارداتها , والعكس بالنسبة للدولة التي بها عجز تجاري . كلما زاد العجز التجاري لدولة كلما أدى لانخفاض سعر عملتها .

Unemployment rate معدل البطالة

وهو يقيس عدد المواطنين في سن العمل والذين لايجدون عملاً , كلما زاد معدل البطالة أدى ذلك لانخفاض سعر العملة لأنه دليل على ضعف الاقتصاد في هذه الدولة .

Jobless claim مستحقات العاطلين

وهو يقيس عدد المواطنين الذين يحصلون على تعويضات البطالة من حكوماتهم , وهو شبيه بالمؤشر السابق وله نفس التأثير .

Consumer confidence index مؤشر ثقة المستهلك

وهو مؤشر يقيس ثقة المستهلكين في الدولة بالاقتصاد المحلي , وهو مؤشر مهم , وكلما زادت ثقة المستهلكين في اقتصاد دولتهم كلما ارتفع سعر العملة .

Producer confidence index مؤشر ثقة المنتج

وهو مؤشر شبيه بالسابق ولكنه يقيس ثقة المنتجين والمصنعين في اقتصاد دولتهم , وكلما زادت ثقة المنتجين في الاقتصاد كان ذلك علامة على صحة الاقتصاد تؤدي لارتفاع سعر عملة الدولة .

Gross domestic production (GDP) الناتج المحلي الإجمالي

وهو مؤشر يقيس حجم السلع والخدمات التي انتجت في الاقتصاد المحلي , وكلما زاد حجم الإنتاج كان ذلك دليلاً على نشاط الاقتصاد مما يؤدي لارتفاع سعر عملة الدولة .

Interest rate معدل الفائدة الرئيسية

وهو مؤشر مهم جداً يؤثر كثيراً على الاقتصاد المحلي , حيث يجتمع المسؤولون في البنوك المركزية لكل دولة لتحديد سعر الفائدة الرئيسية على القروض والتي تؤثر بدورها على أسعار الفائدة على القروض التي تمنحها البنوك التجارية للمنتجين والمستهلكين . وقرار البنك المركزي في تحديد سعر الفائدة الرئيسية يعتمد على حاجات الاقتصاد المحلي وعلى ذلك يقوم المسؤلون في اجتماعاتهم إما برفع سعر الفائدة أو بخفضها .

إن رفع سعر الفائدة الرئيسية يؤدي لرفع أسعار الفوائد على القروض وبالتالي يقلل من القروض التي يطلبها المستثمرين من البنوك مما يؤدي لخفض وتيرة الإنتاج والاستثمار في الدولة , كما أن خفض أسعار الفائدة الرئيسية يعمل على خفض الفوائد التي تحصل عليها البنوك عند إقراضها الأموال للمنتجين مما يساعد على زيادة الطلب على القروض وبالتالي زيادة وتيرة الإنتاج والاستثمار في الدولة .

وفي الحقيقة يتباين تأثير قرار سعر الفائدة على سعر العملات ما بين تأثير بعيد المدى و تأثير قصير المدى , بالنسبة للمتاجر العادي نستطيع أن نقول أن ارتفاع سعر الفائدة يؤدي في الأغلب لارتفاع سعر العملة وانخفاضها يؤدي لانخفاض سعر العملة .

Intervention التدخل المباشر

ارتفاع سعر العملة لدولة ما له إيجابيات وله سلبيات على اقتصاد هذه الدولة , ومن سلبياته أن ارتفاع سعر عملة الدولة يؤثر على صادراتها حيث تصبح السلع التي تنتجها هذه الدولة أعلى سعراً بالنسبة للدول الأخرى مما يقلل من استيراد الدول الأخرى منها .

فمثلاً ارتفاع سعر الين الياباني يؤدي لارتفاع أسعار السلع اليابانية بالنسبة لدول العالم وهذا يؤدي لأن تقلل الدول الأخرى من استيرادها للسلع اليابانية واستبدالها بسلع من دول أخرى وهذا لاشك سيؤثر سلباً على الاقتصاد الياباني .لذا فليس دائماً ما يكون ارتفاع سعر العملة مرحباً به .

وعندما تجد الدولة أن سعر عملتها أصبح مرتفعاً جداً مما سيؤثر على صادراتها بشكل خطير تعمد للتدخل المباشر في سوق العملات حيث تقوم ببيع كميات ضخمة من عملتها لتخفض سعرها .

فمثلاً : عندما وصل سعر الين الياباني لسعر USD/JPY = 118.00 في أحد المرات أدى ذلك لأن قام البنك المركزي الياباني ببيع المليارات من الين في الأسواق العالمية مما زاد من المعروض منه وأدى لأنخفاض سعره ليصل سعره USD/JPY = 120.00 , وقد قام البنك المركزي بذلك لأنه وجد أن ارتفاع سعر الين سيؤدي لانخفاض صادرات اليابان من السلع .

لذا فقرار البنك المركزي للتدخل في سوق العملات هو قرار هام يؤثر في سعر العملة للدولة التي تتدخل . فمثلاً إذا علمت من خلال قراءتك للأخبار والتحليلات الاقتصادية أن البنك المركزي لدولة

سيتدخل في حالة ارتفاع سعر عملته عن حد معين فسيهمك أن لاتقدم على شراء هذه العملة عندما يصبح سعرها قريباً من هذا الحد لأنه عندها قد يتدخل البنك المركزي ويؤدي لانخفاض حاد وسريع في سعر العملة .

مؤشرات بورصات الأسهم الرئيسية

بورصة الأسهم هو المكان الذي تباع وتشترى به أسهم شركات الدولة , فمثلاً بورصة الأسهم في نيويورك هو المكان الرئيسي الذي تباع وتشترى به أسهم الشركات الأمريكية وبورصة لندن هي المكان الذي تباع وتشترى فيه الأسهم البريطانية .

يقاس نشاط التداول في بورصات الأسهم بمؤشرات معينة تسمى مؤشرات البورصات ولكل بورصة مؤشر خاص بها .

فمثلاً : مؤشر الداو جونز **DJI** هو المؤشر الذي يقيس نشاط التداول في أهم 30 شركة أمريكية , ارتفاع هذا المؤشر هو دليل على أن المشترين لأسهم هذه الشركات المائة أكثر من عدد البائعين وهو علامة على ثقة المستثمرين بالاقتصاد الأمريكي وانخفاضه هو دليل على أن عدد البائعين لأسهم هذه الشركات أكبر من عدد المشترين وهو علامة على انخفاض ثقة المستثمرين في الاقتصاد الأمريكي .

وبالتالي فإن ارتفاع مؤشر الداوجونز سيؤدي لارتفاع سعر الدولار لأن ذلك يعني أن المشترين للأسهم الأمريكية أكثر مما يعني زيادة الطلب على الدولار والعكس صحيح .

وكل بورصة كما ذكرنا مؤشر يقيس نشاط التداول بها :

فمؤشر بورصة لندن يسمى فايانشال تايمز **FTSE** وهو يقيس نشاط التداول لأهم 100 شركة بريطانية .

ومؤشر بورصة طوكيو يسمى نيكاي **NIKKEI** وهو يقيس نشاط التداول لأهم 250 شركة يابانية .

ومؤشر ناسداك **NASDAQ** هو مؤشر يقيس نشاط التداول في أهم 100 شركة أمريكية في بورصة ناسداك التي يغلب على الشركات المنتمية إلية أنها شركات قطاع التكنولوجيا .

وهكذا كلما زاد مؤشر بورصة ما أدى ذلك لارتفاع سعر العملة للدولة التي يتبعها هذا المؤشر .

وفي الحقيقة فإن أهم مؤشر بورصة يهم المتاجر العادي هو مؤشر الداوجونز **DJI** حيث أن ارتفاع هذا المؤشر يصاحبه على الأغلب ارتفاع لسعر الدولار مقابل العملات الأخرى .

يليه في الأهمية مؤشر الناسداك **NASDAQ** .

اما بقية مؤشرات البورصات فهي قليلاً ما تثير اهتمام المتاجر العادي وقد لاتحدث فارقاً واضحاً على أسعار العملات .

ما ذكرناه سابقاً هو بالنسبة للبيانات والأخبار الاقتصادية الهامة التي لها تأثير على أسعار العملات .

أما بالنسبة للأخبار السياسية فتتركز في الأزمات السياسية وفترات التوتر والحروب بين الدول , ففي الأغلب فإن التوتر السياسي لدولة يؤدي لانخفاض سعر عملة هذه الدولة مقابل عملات الدول الأخرى حيث يحرص المستثمرين على التخلص من استثماراتهم في الدولة التي تعاني من الأزمات السياسية والحروب .

وكثيراً ما يقال أن رأس المال جبان .

فمثلاً : أدت حرب الخليج بين الولايات المتحدة والعراق إلى انخفاض شديد لسعر الدولار مقابل العملات الأخرى .

التحليل الفني هو أساس التحليل بالنسبة للمتاجر العادي

من الأمور التي يهمك أن تعلمها هو أن المتاجر العادي الذي يتعامل في بيع وشراء العملات على أساس صفقات سريعة تبدأ وتنتهي في نفس اليوم على الأغلب يهمه التحليل الفني أكثر من التحليل الإخباري , فتتبع الأخبار والبيانات الاقتصادية على سعر العملة قد يكون مضللاً بعض الشئ .

فقد تصدر بيانات اقتصادية أمريكية جيدة دون أن يرتفع الدولار إذا كان الوضع العام يميل ضد الدولار .

وفي الحقيقة فإن التأثير المباشر الذي يلاحظه المتاجر العادي للبيانات الاقتصادية على أسعار

العملات هو التأثير النفسي للبيانات أكثر من التأثير الموضوعي والذي قد يحتاج لفترة طويلة من الوقت حتى يبدأ بالتبلور والظهور .

فالبعض يقول : " لايهم الخبر .. المهم هو انعكاس الخبر على معنويات السوق " .

وكثيراً ما يصعب تقدير هذا التأثير بل أحياناً يصعب فهمه .

هل معنى ذلك هو إهمال البيانات والأخبار الاقتصادية تماماً ؟

بالطبع لا .. لايمكنك إهمالها بل لابد أن تكون على معرفة مسبقه بأهم البيانات الاقتصادية التي ستصدر كل يوم وعن طريق الممارسة والتجربة ستتمكن من تقدير الأخبار التي تهمك من الأخبار التي لاتهمك معرفتها , وسيساعدك كثيراً قراءة التحليلات الاقتصادية المختصرة التي تصدرها الكثير من المواقع , فكثير من المواقع تقوم بإصدار تحليلات اقتصادية مختصرة بشكل يومي وأحياناً أكثر من مرة في اليوم الواحد مثل هذه التحليلات والتي يكتبها خبراء اقتصاديون ستلفت انتباهك لأهم البيانات الاقتصادية والأخبار التي ستصدر في هذا اليوم وللتأثير المتوقع لها .

يمكنك قراءة هذه التحليلات عن طريق الدخول مباشرة لهذه المواقع – والتي ذكرنا بعضها في صفحة المصادر – أو بأن تشترك Subscribe في هذه المواقع لتقوم بإرسال هذ التحليلات لبريدك الإليكتروني كرسالة إخبارية يومية Newsletter وفي أغلب الأحوال يكون الاشتراك في هذا المواقع مجانياً .

لا تخش شيئاً .. فهذه التحليلات مختصرة ومكتوبة لفهم الشخص العادي وببعض المران ستتمكن من قراءتها وفهمها ولن تأخذ منك المسألة سوى بضع دقائق يومياً .

كيف يمكن إذاً الجمع بين التحليل الفني والتحليل الإخباري ؟

هذه مسألة هامة ستتعلمها عن طريق الممارسة والتجربة , ولنعطيك مثلاً على ذلك :

فلنفرض أنك ومن خلال تحليلك الفني للرسم البياني لحركة اليورو مقابل الدولار توصلت أن سعر اليورو سيرتفع بعد وصوله لسعر معين , ولكنك تعلم أنه سيتم اصدار بيانات اقتصادية هامة بعد نصف ساعة مثلاً فالأفضل لك أن تنتظر صدور هذه البيانات قبل أن تقوم بشراء اليورو لترى تأثير هذه البيانات على سعر اليورو أولاً . وكنتيجة لهذه البيانات قد تقرر المباشرة بشراء اليورو بثقة أكبر وقد تجد أنه من الأفضل الانتظار أكثر أو حتى إلغاء قرار الشراء كلياً .

وهذه مسألة كما ذكرنا يصعب إعطاء قواعد ثابته بها , بل إنها مسألة تعتمد على الخبرة والممارسة .

البيانات الاقتصادية الأمريكية هي الأهم

كما ذكرنا فإن كل الدول الاقتصادية الكبرى تقوم بإصدار بيانات اقتصادية تخص كل منها ولكنك ستلاحظ على الفور بأن أهم البيانات الاقتصادية وأكثرها تأثيراً على أسعار العملات هي البيانات الاقتصادية الأمريكية , وذلك لأن الاقتصاد الأمريكي هو الاقتصاد الأضخم في العالم , كما أن العملة الأمريكية هي العملة المشتركة بين جميع العملات التي يتعامل بها المتاجر .

فصدور بيانات اقتصادية أمريكية جيدة قد تؤدي لارتفاع سعر الدولار مقابل كل العملات الأخرى والعكس صحيح في حالة البيانات السيئة , أما البيانات الاقتصادية الصادرة عن فرنسا وألمانيا فهي لاتؤثر على الأغلب إلا على سعر اليورو مقابل الدولار .

وكثيراً ما تصدر البيانات الاقتصادية عن الدول الأوروبية دون أن تحدث تأثيراً واضحاً على أسعار العملات على عكس البيانات الأمريكية .

فمن المهم أن تعير البيانات الأمريكية - والتي تصدر في الغالب في الساعة 8 صباحاً بتوقيت شرق أمريكا (**EST**) - أهمية خاصة دون أن تهمل البيانات الأخرى .

كلمة أخيرة في هذا الجزء

بقراءتك وفهمك للجزء الثالث من هذا الكتاب تكون قد أصبحت قادراً على قراءة الرسوم البيانية لأسعار العملات بأنواعها الثلاث الرئيسية وقادراً على فهم هذه الرسوم والحصول على المعلومات التي تهمك بمجرد إلقاء نظره على الرسم البياني .

كما أصبحت بذلك على معرفة جيدة بمفاهيم تحليل الرسم البياني والأسس التي يقوم عليها هذا التحليل من حيث معرفة الإتجاه العام لحركة السعر - ميل السعر trend – وتحديد نقاط الدعم والمقاومة على الرسم البياني .

كما أصبحت تعلم شيئاً عن الأنماط والمؤشرات وأهميتها في تحليل حركة الأسعار . هذا بالإضافة إلي معرفتك لأهم البيانات الإقتصادية التي تؤثر بشكل واضح على حركة العملة وتأثير هذه البيانات سلباً وإيجاباً على سعر العملة .

ولقد ذكرنا منذ البداية أن المعلومات الموجودة في هذا الكتاب عن تحليل حركة الأسعار بنوعيه الفني والإخباري لا يمكنك الإكتفاء بها , فالغرض الأساسي من هذا الكتاب هو أن يمهد لك الطريق للخوض في هذا المجال المثير .

فالمعلومات الموجوده هنا تساعدك على أخذ فكرة عن ماهية تحليل الأسعار وتمهد لك وتعينك على الخوض بالمزيد من المعرفة النظرية من الكتب والمواقع التي سنرشدك إليها .

ولكن عليك أن تعلم أن أساس إتقان تحليل الأسعار وبالتالي دقة توقع حركة السعر مسألة تعتمد على الممارسة العملية بشكل أساسي وهذا ما يأتي من الخبرة والتجربة والتي يجب أن لاتتردد في القيام بها كلما سنحت لك الفرصة .

فلا تنتظر أن تقرأ كل شئ عن التحليل الفني حتى تبدأ بممارسة التحليل .. إذا فعلت ذلك فأنت لن تنتهي من القراءة !!

فهناك الكثير الكثير من الكتب والمقالات والمجلات والمواقع المتخصصة في شرح وتفسير وترويج نظريات ومبادئ جديدة وقديمة في التحليل الفني .

لا تنتظر ..!!

بل إبدأ فور انتهاءك من قراءة هذا الفصل بفتح برنامج الرسوم البيانية وحاول تطبيق ما تعلمته في هذا الفصل .

اقرأ الرسم البياني لكل عملة وفي أي اطار زمني .. انظر كيف تتحرك الشموع والقضبان عند اقترابها من نقاط الدعم والمقاومة .. حاول أن تضع توقع لسعر العملة وانظر نتيجة هذا التوقع .. سجل ملاحظاتك ..انظر كيف تتأثر أسعار العملات بعد صدور البيانات الإقتصادية المختلفة .. كرر هذا العمل بشكل مستمر واجعل منه تحدي لا يخلو من المتعة ..

لا تخش من الممارسة والتجربة .. فقم بكل شئ ولا تتردد من تطبيق كل ما تتعلمه وتقرأه عن الموضوع .

فالمهم هو الممارسة العملية لأنها هي التي تمنحك الخبرة التي لا يمكن لأحد أن يمنحك إياها .

وخلال قيامك بكل ذلك قم بمزيد من الإطلاع وعمق معارفك بشكل تدريجي .

Keep it simple دعها بسيطة

وهي نصيحة مشهورة متعلقة بموضوع التحليل الفني .

نعم لا تعقد الأمور !! فليس شرطاً أن تعتمد على عشرات المؤشرات وعلى كل مفاهيم التحليل الفني حتى تكون ناجحاً بل إن العكس هو الصحيح .

فهناك الكثير من المتاجرين المحترفين من ذوي النجاح العالي لا يعتمدون إلا على مؤشر أو اثنين وعلى نقاط المقاومة والدعم في توقعاتهم لحركة الأسعار وكثير ما تكون توقعاتهم ناجحة .

فليس المهم هو كثرة المؤشرات والمبادئ التي تؤخذ في التحليل بل المهم هو الدخول في الوقت المناسب والخروج في الوقت المناسب .

فأحياناً عندما تأخذ بكثير من المفاهيم والمؤشرات فإنها تعطيك إشارات متضاربة .. فقد يشير لك بعضها بأن تبيع بينما يشير لك الآخر بأن تشتري !! وهذا سيسبب لك الكثير من الارتباك والحيرة .

أردنا بذلك أن نقول لك لا تتعجل في فهم كل النظريات والمبادئ المستخدمه في تحليل حركة السعر بل ما يجب أن تهتم به أولاً هو الممارسة العملية والتطبيقية لما تتعلم .

فالخبرة ومن ثم المعرفة النظرية هي المفتاح لاتقان التحليل الفني لحركة السعر .

وتذكر بانك وعلى قدر الوقت والجهد الذي تمنحه في ممارسة وتعلم التحليل الفني على قدر الدقة التي ستصل إليها في توقع اتجاه حركة أسعار العملات

وما يعنيه ذلك من صفقات ناجحة قد تترجم على شكل أرباح مادية هائلة .

Type of orders أنواع الأوامر

يحرص المتاجر في أي نوع من أنواع السلع على متابعة سعر السلعة التي ينوي المتاجرة بها بشكل مستمر وذلك بحثاً عن فرصة مناسبة .

فقد تكون معنياً بالمتاجرة بالسيارات مثلاً فمن الطبيعي أن تكون متابعاً لأسعار السيارات بشكل مستمر فإذا وجدت أن سعر سيارة ما أصبح منخفضاً جداً فستحرص على شرائها على أساس أن سعرها سيرتفع فيما بعد ولكنك قد نجد أن من المناسب أن تنتظر بعض الوقت قبل أن تقدم على الشراء لأنك تتوقع أن ينخفض السعر أكثر قبل أن يعاود الارتفاع .

وهذا يتطلب منك المتابعة المستمرة فإن وجدت أن السعر مناسب للشراء تقدم على الشراء أو تنتظر إلى أن ينخفض السعر أكثر ثم تقدم على الشراء .

وكذلك المتاجرة بالعملات ..

فعندما تراقب أسعار العملات فأنت تنتظر الفرصة المناسبة لشراء عملة ما عندما تتوقع أن سعرها لن ينخفض بعد ذلك كثيراً بل سيعاود الارتفاع , وقد يلزمك الأمر أن تنتظر بعض الوقت حتى ينخفض سعر العملة أكثر ثم تقدم على الشراء .

فلو فرضنا أنك تراقب سعر اليورو وكان في هذه اللحظة EUR/USD = .9000

ووجدت من خلال تحليلك لحركة السعر أن سعر اليورو لن ينخفض أكثر من ذلك بل أنه سيعاود الارتفاع .. فماذا ستفعل ؟

بالضبط .. ستنتهز الفرصة فوراً وتشتري يورو لأنك تتوقع أن سعره سيرتفع . ستطلب شراء يورو بالسعر الحالي .

عندما تفعل ذلك تكون قد استخدمت أول نوع من أنواع الأوامر وهو أمر **السوق Market order** .

Market Order أمر السوق

هو أمر لشراء أو بيع عملة ما فوراً وبالسعر الحالي للسوق .

ولنعود إلى الفرض السابق حيث أن سعر اليورو EUR/USD = .9000

ولنفترض أنك ومن خلال تحليلك لسعر اليورو فإنك تتوقع أن سعر اليورو سينخفض أكثر قبل أن يعاود الارتفاع وإنك تتوقع أن سعر اليورو سينخفض أولاً إلى أن يصل إلى EUR/USD = .9850

ثم بعد ذلك يعاود الارتفاع .. فماذا ستفعل ؟

نعم .. عليك أن تنتظر إلى أن ينخفض السعر ويصل إلى 9850. ثم بعد ذلك تقوم بالشراء .

ولكن ذلك قد يتطلب منك الانتظار عدة ساعات حتى يصل سعر اليورو إلى السعر الذي تتوقعه , فهل معنى ذلك أن عليك أن تظل متسمراً أمام جهاز الكمبيوتر عدة ساعات في إنتظار هذه اللحظة ؟

هنا يأتي دور الأوامر المحددة سلفاً **Limit entry orders**

الأمر المحدد سلفاً **Limit Entry Order**

هو أمر لبيع أو شراء عملة ما بسعر محدد سلفاً من قبلك , فإذا وصل سعر العملة فعلاً إلى السعر الذي حددته سيتم تنفيذ الأمر وإذا لم يصل لن يتم تنفيذ الأمر .

ففي مثالنا السابق ستحدد سعر 9850. للشراء وبذلك فأنت تقول لشركة الوساطة التي تتعامل معها : إذا وصل سعر اليورو إلى سعر 9850. اشتروا لي لوت يورو – أو أي عدد من اللوت تشاء – عندها يمكنك مغادرة جهاز الكمبيوتر والاهتمام بأمر آخر . فإذا وصل سعر اليورو فعلاً إلى 9850. ستقوم الشركة بشراء لوت يورو لك وإذا لم يصل السعر إلى 9850. لن تقوم بتنفيذ الأمر .

ستقوم بذلك عن طريق وضع الأوامر بواسطة محطة العمل platform والتي تستخدمها للتعامل مع شركة الوساطة وستجد الإرشادات الكاملة لكيفية وضع الأوامر المحددة سلفاً وهي مسألة لاتتطلب سوى بضع نقرات على الفأرة .

وهذه هي الفائدة من الأوامر المحددة سلفاً وهو إعطائك المجال للاهتمام بأمور أخرى دون الحاجة للانتظار .

أنواع الأوامر المحددة سلفاً

هناك أربعة أنواع من الأوامر المحددة سلفاً تغطي كافة احتمالات حركة السعر لعملة ما وهي أمران للخروج وأمران للدخول :

أوامر الخروج المحددة سلفاً :

أمر الحد من الخسارة **Stop order** .

أمر جني الربح **Limit order** .

أوامر الدخول المحددة سلفاً :

أمر الدخول لسعر مرتد **Entry limit** .

أمر الدخول لسعر مستمر **Entry stop** .

أرجو أن لا تشعر بالارتباك من هذه الأنواع , فالغرض منها هو تغطية كافة احتمال حركة السعر بحيث يمكنك عند تحليلك لسعر عملة أن تضع هذه الأوامر ليتم تنفيذها بشكل آلي دون الحاجة لأن تظل متسمراً أمام جهاز الكمبيوتر لساعات طويلة , وبسبب هذه الأنواع من الأوامر يمكن للمتاجر أن يجعل من عمله في المضاربة على أسعار العملات عملاً جزئياً **part time** حيث كل ما عليك أن تقوم بتحليل سعرالعملة فإذا وصلت لقناعة بخصوص اتجاه حركة السعر ستضع أوامر البيع أو الشراء وتحددها سلفاً حيث يمكنك عندها مغادرة جهاز الكمبيوتر والاهتمام بعمل آخر وأنت مطمئناً بانه مهما كانت حركة سعر العملة فإن أوامرك سيتم تنفيذها بالشكل الذي حددته سلفاً وبشكل آلي ودون تدخل منك .

وبقليل من الممارسة ستجد أن التعامل مع هذه الأوامر مسألة في غاية البساطة .

وسنشرح الآن بالتفصيل كل نوع من أنواع الأوامر المحددة سلفاً :

أوامر الخروج المحددة سلفاً

أمر الحد من الخسارة **Stop order**

وهو أمر تحدد فيه السعر الذي ستغلق فيه الصفقة إذا كانت النتيجة خاسرة .

فمثلاً : لنفترض إنك اشتريت لوت يورو بسعر 9000. = EUR/USD على أساس أنك تتوقع أن سعر اليورو سيرتفع بعد ذلك .

تعلم أن كل نقطة يرتفع بها سعر اليورو فوق السعر السابق تربح $10 في الحساب العادي – $1 في الحساب المصغَر – وكل نقطة ينخفض بها سعر اليورو عن السعر السابق تخسر $10 .

لنفترض أنك اشتريت لوت اليورو بالسعر السابق وكنت تود مغادرة الجهاز والتوقف عن المتابعة ولكنك تخشى أن ينخفض سعر اليورو ويستمر بالانخفاض معنى ذلك أن خسارتك ستظل بازدياد فإذا انخفض السعر 30 نقطة ستخسر $300 وإذا استمر بالانخفاض أكثر وانخفض 60 نقطة ستخسر $600 وهكذا .

يمكنك ان تحدد مسبقاً أقصى حد يمكنك أن تخسره بهذه الصفقة باستخدام أمر الحد من الخسارة **Stop order** وذلك بأن تحدد مسبقاً السعر الذي ستغلق الصفقة به في حالة الخسارة .

ففي المثال السابق اشتريت لوت يورو بسعر .9000 على أساس أن سعره سيرتفع , ستحدد سعر الحد من الخسارة .9850 وبذلك فأنت تقول لشركة الوساطة أن تشتري لك لوت يورو بسعر .9000 فإذا انخفض السعر وبدأت أخسر ووصل السعر إلى .9850 فاغلقوا الصفقة خوفاً من ان يستمر السعر في الانخفاض وبذلك فقد حددت خسارتك مسبقاً في هذه الصفقة ب 50 نقطة .

يمكنك بعد تحديد سعر الحد من الخسارة من أن تغادر جهاز الكمبيوتر وأنت مطمئناً من أنه مهما انخفض سعر اليورو فلن تخسر أكثر من 50 نقطة لأنه عندما يصل سعر اليورو إلى .9850 ستقوم الشركة وبشكل آلي بإغلاق الصفقة ولن تخسر المزيد .

على أي أساس يتم تحديد سعر الحد من الخسارة ؟

الجواب : المسألة تعتمد أساساً على تحليلك لحركة سعر العملة فقد تصل لاستنتاج بأن سعر اليورو بعد أن وصل إلى سعر .9000 سيعود للارتفاع وعلى هذا الأساس ستقرر شراءه ولكن لا يعني ذلك أن السعر عندما يصل فعلاً إلى .9000 سيعاود الارتفاع فوراً بل قد ينخفض أكثر بعض الشئ إلى .9890 ثم يعاود الارتفاع وقد ينخفض إلى .9875 ثم يعاود الارتفاع , فمهما كان تحليلك دقيقاً فنادراً ما ستتمكن من تحديد النقطة التي يعاود بها السعر الارتفاع بالضبط ..!!

ولكنك من خلال تحليل حركة السعر تصل لقناعة بأن سعر اليورو إذا وصل لسعر .9850 فمعنى ذلك أن تحليلك خاطئ – أو يكون قد طرأ ظرف سياسي أو اقتصادي – وبالتالي طالما أن السعر وصل لهذه النقطة فإنه لن يعاود الارتفاع وسيستمر في الهبوط , عند هذه النقطة بالذات ستضع سعر الحد من الخسارة أي عند السعر الذي تفقد معه الأمل بأن السعر سيعاود الارتفاع .

أهمية أمر الحد من الخسارة

هناك قاعدة تقول : **Always trade with stops** أي لا تتاجر إلا بعد أن تحدد سلفاً من خسارتك .

فما معنى ذلك ؟

كثيراً ما يشتري بعض المتاجرين عملة ما على أساس أن سعرها سيرتفع أو يبيعون عملة ما على أساس أن سعرها سينخفض ولكن الأمور لا تسير كما يتوقعون ويبدأ السعر بالمعاكسة وتبدأ الخسارة :

20 نقطة .. لا بأس سيعاود السعر التحسن .. ولكنه لا يتحسن .

40 نقطة .. لا يهم سيعود للتحسن .. ولكنه لا يتحسن .

80 نقطة .. لقد أصبحت خسارتي كبيرة سأنتظر لعل السعر يتحسن لأخفف من خسارتي .. ولكنه لا يتحسن .

120 نقطة .. مشكلة! لا يمكنني تقبل هذه الخسارة سأنتظر لعل السعر يتحسن ولو قليلاً .. ولكنه لا يتحسن ..!! .

200 نقطة .. ياللهول ياليتني تقبلت الخسارة عندما كانت 40 نقطة !!

وهكذا كما ترى أن تترك الأمور دون أن تحدد مسبقاً السعر الذي ستغلق الصفقة فيه في حالة الخسارة يجعلك عرضة للتأثير النفسي على " أمل " أن يتحسن السعر ويعود إلى الربح أو على الأقل تخفيف الخسارة وقد يؤدي بك هذا " الأمل " لأن تتضاعف خسارتك عدة مرات مما يجعلك مضطراً للقبول بخسارة ثقيلة .

فأيهما أفضل أن تتعرض لمثل هذا الموقف الحرج أو أن تكون قد حددت مسبقاً السعر الذي تفقد الأمل عنده على أساس التحليل وليس على أساس التأثير النفسي .. فقد يوصلك التحليل بأن السعر

إذا عاكسك 40 نقطة معنى ذلك إنه لن يعود للتحسن وأن تحليلك كان خاطئاً أو قد تكون قد طرأت ظروف ما ولن يعود بعدها السعر للتحسن , فأن تخسر 40 نقطة خير من أن تخسر 200 نقطة قد تعني آلاف الدولارات .

فتقبل الخسارة المحدودة هي صفة المتاجر المحترف .

المهم أن تكون هذه الخساره قائمة على أساس التحليل وليس على أساس الآمال المبنية على المؤثرات النفسية والتي أودت بحسابات الكثير من المتاجرين .

سؤال : إذاً سأحدد خسارتي عند نقطة قريبة جداً من نقطة الدخول حتى لا أخسر كثيراً إذا أخطئت في التحليل , فمثلاً إذا اشتريت اليورو بسعر 9000. سأحدد خسارتي عند سعر 9895. اي لو أخطأت التحليل فلن أخسر أكثر من 5 نقاط وذلك أفضل أليس كذلك ؟

الجواب : لا ليس كذلك ..!!

فهل أنت متأكداً مائة بالمائة من أن السعر عندما يصل إلى 9000. بالضبط سيعاود الارتفاع ؟

فكما ذكرنا فحتى لو كان تحليلك صحيحاً فنادراً ما تتمكن من تحديد السعر الذي سيعاود السعر عنده بالارتفاع بالضبط .. فقد يصل السعر إلى 9890. ثم يعاود الارتفاع فإذا كنت قد حددت خسارتك عند 9895. معنى ذلك إنك ستخرج خاسراً 5 نقاط في الوقت الذي كان تحليلك فيه صحيحاً , فلو أنك أعطيت لنفسك مجالاً أكبر وصبرت بعض الشئ لخرجت رابحاً بدلاً من ان تخرج خاسراً 5 نقاط .

فلا يمكنك أن تحدد خسارتك بسعر قريب جداً لأنك لا تعلم بالضبط السعر الذي سيعاود عنده السعر بالارتفاع .

ولايمكنك أن تحدد خسارتك بسعر بعيد جداً حتى لا تصبح خسارتك ثقيلة .

بل بمنزلة بين المنزلتين ..!!

أي بعيد كفاية بحيث تعطي نفسك المجال للحصول على ربح وقريب كفاية بحيث تحد من خسارتك قدر المستطاع في حالة حدوث الخسارة ..!!

إذاً على بعد كم نقطة لابد أن أحدد سعر الحد من الخسارة ؟

الجواب : لابد أن تجعل من التحليل هو الأساس في تحديد ذلك ولكن مبدئياً لا يفضل أن يقل نقطة الحد من الخسارة عن 30 نقطة أي عندماتشتري اليورو على سعر 9000. فلا يفضل تحديد الخسارة بأكثر من 9870. لأنه من الوارد جداً أن ينخفض السعر حتى هذه النقطة ثم يعود للارتفاع .

وفي الحقيقة فإن النقطة التي تضع عندها سعر الحد من الخسارة stop يعتبر من أهم القرارات التي يجب تحديدها في الصفقة وهي مسألة تعتمد على قدرتك على تحمل الخسارة وعلى دقة تحليلك وطريقتك في المتاجرة بشكل عام وهي مسألة تختلف من شخص لآخر وتتحسن بالممارسة والمران والتدريب .

ولنأخذ بعض الأمثلة على كيفية تحديد نقطة الحد من الخسارة :

مثال1 :

ستشتري لوت يورو بسعر 9850. = EUR/USD فحدد نقطة الخسارة stop ؟

الجواب : سنضع أمر لشراء اليورو على سعر 9850. ونضع ال stop على سعر 9810. وبذلك نحدد الخسارة إن حصلت ب 40 نقطة .

مثال 2 :

ستبيع لوت جنية استرليني بسعر 1.6098 = GBP/USD فحدد نقطة الخسارة ؟

الجواب : سنضع أمر البيع على سعر 1.6098 ونضع ال stop على سعر 1.6143 وبذلك نحدد الخسارة إن حصلت ب 45 نقطة .

مثال 3 :

ستشتري الين على سعر USD/JPY = 118.50 فحدد نقطة الخسارة ؟

الجواب : سنضع أمر لشراء الين على سعر 118.50 يهمنا أن يرتفع سعر الين مقابل الدولار لذا سنضع ال stop عند سعر 119.00 لأنه إذا وصل السعر ل 119.00 معنى ذلك أن الين انخفض .. فالين عملة غير مباشرة , وبذلك نحدد خسارتنا ب 50 نقطة .

مثال 4 :

ستبيع الفرنك السويسري على سعر USD/CHF = 1.4560 فحدد نقطة الخسارة ؟

الجواب : سنضع أمر البيع على سعر 1.4560 ويهمنا هنا أن ينخفض سعر الفرنك , سنضع ال stop عند سعر 1.4500 لأنه إن وصل لهذا السعر يكون الفرنك قد ارتفع فالفرنك عملة غير مباشرة , وبذلك نحدد خسارتنا ب 60 نقطة .

قاعدة عامة

أمر الحد من الخسارة **Stop order**

للعملات المباشرة

عند الشراء .. تكون نقطة ال **stop** أقل من سعر الشراء .

عند البيع .. تكون نقطة ال **stop** أكبر من سعر البيع .

للعملات غير المباشرة

عند الشراء .. تكون نقطة ال **stop** أكبر من سعر الشراء .

عند البيع .. تكون نقطة ال **stop** أقل من سعر البيع .

أمر جني الربح **Limit order**

وهو أمر تحدد فيه السعر الذي تغلق عنده الصفقة في حالة الربح .

فمثلاً : لنفترض أنك اشتريت لوت جنية استرليني بسعر ما وكنت تتوقع أن يرتفع الجنية 80 نقطة . فلكي تحصل على الربح فعليك الانتظار حتى يرتفع الجنية فعلاً 80 نقطة وقد يتطلب ذلك عدة ساعات , يمكنك هنا استخدام أمر جني الربح **limit order** تحدد السعر الذي تريد أن تغلق الصفقة فيه في حالة الربح .

فلوفرضنا إنك اشتريت الجنية بسعر 1.6000 وكنت تتوقع أن يرتفع الجنية 80 نقطة فيمكنك عندها أن تضع أمر جني الربح عند سعر 1.6080 , أي إنك تقول لشركة الوساطة إذا وصل سعر الجنية ل 1.6080 أغلقوا الصفقة , سيتم تنفيذ هذا الأمر بشكل آلي دون الحاجة لأن تكون متواجداً في هذه اللحظة .

يمكنك بعد وضع هذا الأمر أن تغادر جهاز الكمبيوتر وأنت مطمئناً إلى أنه لو وصل السعر إلى النقطة التي حددتها ستتمكن من جنيَ الربح دون الخوف من أن يعود السعر ويهبط وتضيع عليك الفرصة بذلك من الحصول على 80 نقطة .

على أي أساس يمكنني أن أضع نقطة جني الربح ؟

المسألة تعتمد على المتاجر وعلى أسلوبه في المتاجرة **Strategy** فالبعض يحدد مسبقاً عدد معين من النقاط والبعض يحدد مبلغاً ثابتاً , ولكن الأسلوب الأفضل لابد أن يحدد على أساس التحليل فإذا كان التحليل يشير لاحتمال ارتفاع العملة لعدد معين من النقاط قبل أن يعود وينخفض فالأفضل أن يتم تحديد نقطة جني الربح limit order عند هذه النقطة أو نقطة قريبة منها .

ولنأخذ بعض الأمثلة عن كيفية تحديد نقطة جني الربح :

مثال 1 :

اشتريت لوت يورو بسعر .9500 فحدد نقطة جني الربح

الجواب : سنضع نقطة جني الربح limit order عند سعر .9550 أي إننا نطلب من الشركة أن تغلق الصفقة عندما يصل سعر اليورو إلى .9550 وبذلك نحدد ربحنا مسبقاً ب 50 نقطة .

مثال 2 :

بعت جنية استرليني بسعر 1.6230 فحدد نقطة جني الربح .

الجواب : الصفقة بدأت ببيع والربح يتحقق إذا انخفض سعر الجنية , سنضع أمر جني الربح عند سعر 1.6170 . وبذلك نحدد الربح ب 60 نقطة .

مثال3 :

اشتريت الين عند سعر 118.50 فحدد نقطة جني الربح .

الجواب : سأضع نقطة جني الربح عند سعر 118.00 , فعندما يصل الين لهذا السعر يكون قد ارتفع 50 نقطة , بهذا الأمر أكون قد حددت ربحي ب 50 نقطة .

مثال 4 :

بعت الفرنك السويسري عند سعر 1.4500 فحدد نقطة جني الربح .

الجواب : الربح يتحقق عندما ينخفض سعر الفرنك لأن العملية بدأت ببيع , سأضع نقطة الربح عند سعر 1.4620 , وبذلك أكون قد حددت ربحي ب 70 نقطة .

قاعدة عامة

أمر جني الربح **Limit order**

للعملات المباشرة

في حالة الشراء يكون سعر أمر جني الربح أكبر من سعر الشراء .

في حالة البيع يكون سعر أمر جني الربح أقل من سعر الشراء .

للعملات غير المباشرة

في حالة الشراء يكون أمر جني الربح أقل من سعر الشراء .

وفي حالة البيع يكون أمر جني الربح أكبر من سعر الشراء .

وإذا كنت تجد صعوبة في فهم او حفظ هاتين القاعدتين فسيكون من المفيد والسهل جداً عليك أن تتذكر المخططات التالية والتي تبين أين ستضع أمر الحد من الخسارة Stop order وأمر جني الربح Limit order للعملات المباشرة وغير المباشرة وفي حالتي البيع والشراء لكل منهما كما ترى في الجدول التالي :

للعملات المباشرة كاليورو والجنية

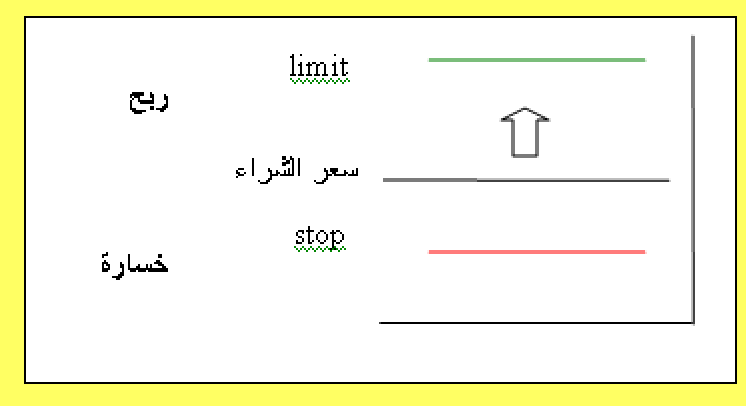
عند شراء العملة المباشرة

يكون أمر **Stop** أسفل سعر الشراء في الرسم البياني

ويكون أمر **Limit** فوق سعر الشراء في الرسم البياني

لأنه عند الشراء يهمك أن ترتفع الشموع في الرسم البياني

كما ترى في المخطط أدناه



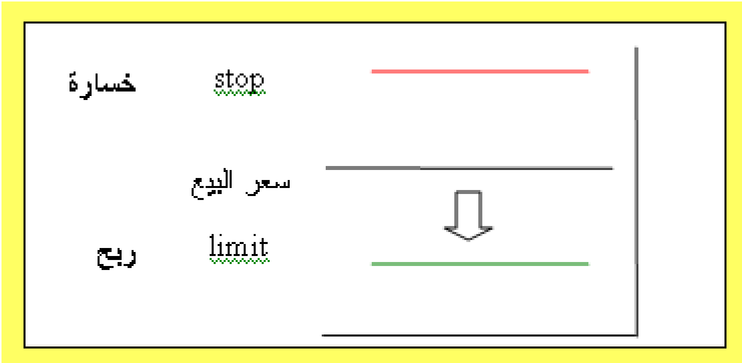
عند بيع العملة المباشرة

يكون أمر **Stop** أعلى سعر البيع في الرسم البياني

ويكون أمر **Limit** أسفل سعر البيع في الرسم البياني

لأنه عند البيع يهمك أن تنخفض الشموع في الرسم البياني

كما ترى في الرسم أدناه



للعملات غير المباشرة كالين والفرنك السويسري

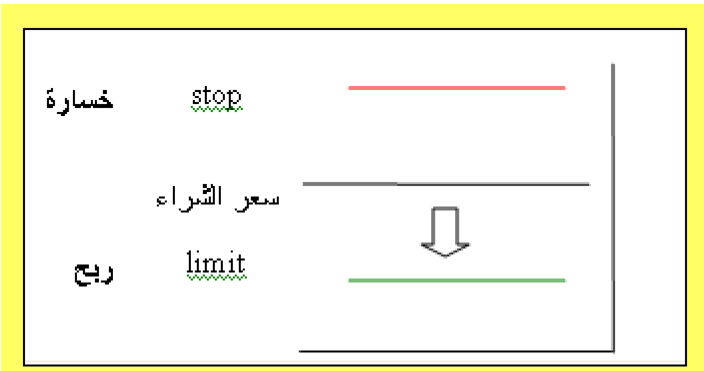
عند شراء العملة غير المباشرة

يكون أمر **Stop** فوق سعر الشراء في الرسم البياني

يكون أمر **Limit** أسفل سعر الشراء في الرسم البياني

لأنه عند شراء العملة غير المباشرة يهمك أن تنخفض الشموع في الرسم البياني

كما ترى في المخطط أدناه



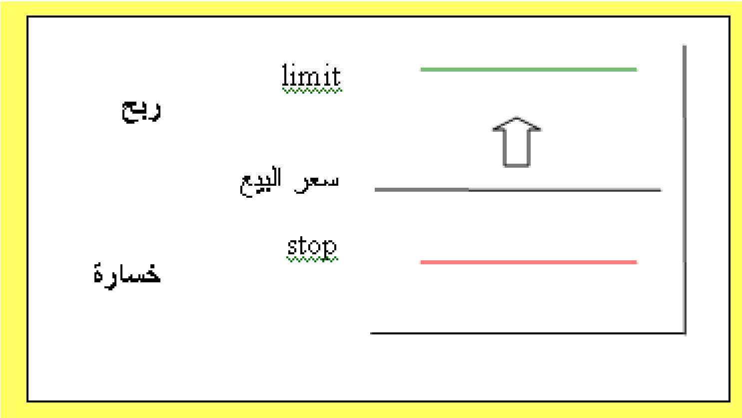
عند بيع العملة غير المباشرة

يكون أمر **Stop** أسفل سعر البيع في الرسم البياني

يكون أمر **Limit** أعلى سعر البيع في الرسم البياني

لأنه عند بيع العملة غير المباشرة يهمك أن ترتفع الشموع في الرسم البياني

كما ترى في المخطط أدناه



وهكذا كما ترى فإنك باستخدامك لأمري الحد من الخسارة **stop order** , وأمر جني الربح **Limit order** تكون قد حددت أقصى حد لخسارتك وربحك سلفاً , حيث يمكنك بعدها مغادرة الجهاز وأنت مطمئناً إنه في حالة وصل سعر العملة في أي وقت إلى السعر الذي حددته لجني الربح سيتم إغلاق الصفقة بشكل آلي ومن قبل الشركة ليضاف الربح لحسابك , وإنه في حالة وصل السعر إلى السعر الذي حددته سلفاً للحد من الخسارة سيتم إغلاق الصفقة ولن تخسر أكثر مما حددت مهما عاكسك السعر .

وكما ترى فهذه ميزة ممتازة في المتاجرة بالبورصات بشكل عام وبالمتاجرة بالعملات بشكل خاص , فلايوجد في أي مجال آخر امكانية لتحديد خسارتك وربحك بشكل مسبق , كما إنه لاتوجد إمكانية لأن تحصل على الأرباح وأنت نائم في فراشك كما تفعل عندما تتاجر بالعملات !!

وذلك لأنك باستخدامك للأوامر المحدد سلفاً يمكنك مغادرة الجهاز والذهاب إلى النوم وعندما يصل السعر للنقطة التي حققتها سيتم إغلاق الصفقة و إضافة الربح لحسابك كل هذا دون تدخل منك وفي الوقت الذي قد تكون فيه غارقاً في سبات عميق .!!

أوامر الدخول المحددة سلفاً

كما رأيت فإن الأمرين السابقين هما أمرا خروج أي أمران تطلب بهما من شركة الوساطة أن تغلق الصفقة الحالية في حالة الربح باستخدام أمر جني الربح **limit order** , وفي حالة الخسارة باستخدام أمر الحد من الخسارة **stop order** .

ولابد أولاً أن تكون قد فتحت صفقة ما لتستخدم أمر الحد من الخسارة وأمر جني الربح .

ولكن لنفترض أنك قمت بتحليل سعر عملة ما ووصلت إلى قناعة بأن سعر هذه العملة سيرتفع ولكن ليس الآن بل تتوقع أن ينخفض أولاً 30 نقطة مثلاً ثم بعدها يعاود الارتفاع .

هنا على الرغم من إنك على قناعة بأن السعر سيرتفع إلا إنك لا تستطيع أن تشتري هذه العملة , لأنك تتوقع أن ينخفض سعرها أكثر فلماذا لاتنتظر لتشتريها بالسعر الأكثر انخفاضاً ؟

ولنأخذ مثلاً : لنفترض أنك تحلل حركة الجنية الاسترليني وكان سعرة الحالي 1.5500 وكنت تتوقع أن ينخفض السعر أولاً إلى أن يصل إلى 1.5450 ثم بعد ذلك يرتفع كثيراً .. فماذا ستفعل هنا ؟

نعم ستنتظر إلى أن يصل السعر إلى 1.5450 ثم ستشتريه , ولكن هذا قد يتطلب عدة ساعات فهل عليك أن تظل متسمراً أمام جهاز الكمبيوتر بانتظار أن ينخفض السعر حتى تشتريه ؟

هنا يأتي دور أوامر الدخول المحددة سلفاً

وهي الأوامر التي تسمح لك بأن تفتح صفقة بيعاً أو شراءاً عند سعر معين دون الحاجة لأن تنتظر وصول السعر فعلياً , سيتم تنفيذ الأمر من قبل شركة الوساطة وسيتم فتح صفقة بشراء أو ببيع العملة عندما يصل سعرها عند السعر الذي حددته .

وكأنك بذلك تقول للشركة إذا وصل سعر عملة ما إلى السعر كذا , اشتروا لي لوت منها لأنني أتوقع أن يرتفع بعدها سعر هذه العملة .

أو كأنك تقول للشركة إذا وصل سعر عملة ما إلى السعر كذا , بيعوا لي لوت منها لأنني أتوقع أن ينخفض سعرها بعد ذلك .

والميزة الأساسية لأوامر الدخول المحددة سلفاً هي إنها تسمح لك بالبيع والشراء عندما تجد أن السعر مناسب دون الحاجة لأن تكون مراقباً سعر العملة بشكل مستمر , بل يكفي أن تحدد السعر الذي تتوقع عنده وجود فرصة جيدة وسيتم تنفيذ الأمر إذا وصل سعر العملة فعلياً إلى السعر الذي حددته ولن يتم تنفيذ الأمر في حالة لم يصل السعر فعلياً للنقطة التي حددتها .

وفي الحقيقة عندما يصل السعر في أي وقت إلى نقطة معينة فهو إما أن يستمر في حركته وإما أن يرتد عنها .

ما معنى ذلك ؟

لنفترض أن سعر اليورو مقابل الدولار الآن : EUR/USD = .9000 ولنفترض أن السعر بدأ بالأرتفاع إلى أن يصل إلى أي نقطة لنقل .9100

فهو في هذه الحالة إما أن يستمر في الإرتفاع أكثر وإما أن يعود وينخفض ولا يوجد إحتمال آخر لحركته .

فإذا استمر السعر بالإرتفاع نقول أنه سعر مستمر .

وإذا وصل لهذه النقطة وعكس اتجاهة أي بدأ بالإنخفاض نقول أنه سعر مرتد .

ولهذا هناك نوعان من أوامر الدخول المحددة سلفاً .

أمر الدخول لسعر مرتد **LIMIT ENTRY ORDER**

وهو أمر لفتح صفقة لبيع أو شراء عملة عند سعر ما عندما تتوقع أن اتجاه حركة السعر سيرتد وينعكس اتجاهه بعد وصوله لهذا السعر .

ولنأخذ أمثلة :

مثال 1

السعر الحالي لليور EUR/USD = .9500 وتتوقع أن ينخفض السعر إلى أن يصل إلى EUR/USD =.9450 ثم بعدها سيعاود الإرتفاع أي سينعكس اتجاه حركته من إنخفاض إلى إرتفاع فماذا ستفعل ؟

الجواب :

سنضع أمر شراء محدد مسبقاً عند سعر .9450 لأننا نتوقع أن يرتفع سعر العملة بعد أن يصل لهذه النقطة , فإذا وصل السعر فعلاً وأصبح EUR/USD =.9450 ستقوم الشركة بشراء اليورو لي وبعدد لوت الذي أحددة , وإذا لم يصل لن ينفذ الأمر . هذا الأمر سيكون أمر دخول مرتد **limit entry order** لأنه سعر مرتبط بانعكاس اتجاه حركة السعر .

مثال 2

السعر الحالي للجنية 1.5560 وتتوقع من خلال التحليل أن الجنية سيرتفع ليصل إلى 1.5595 ثم بعدها سيعكس اتجاه حركته ويعود للانخفاض .. فماذا ستفعل ؟

الجواب : سأضع أمر بيع محدد مسبقاً للجنية عند سعر 1.5595 لأنني أتوقع أن السعر سيصل لهذه النقطة ثم سينخفض بعدها وبذلك أقول للشركة إذا وصل سعر الجنية ل 1.5595 فبيعوا لي لوت جنية لأنني أتوقع أن سعر الجنية سينخفض بعدها . هذا الأمر سيكون أمر دخول مرتد limit entry order لأنه سعر مرتبط بانعكاس اتجاه حركة السعر .

مثال 3

سعر الين الياباني الآن 119.20 تتوقع أن ينخفض السعر أولاً إلى أن يصل إلى 119.50 قبل أن

يبدأ بالارتفاع ..فماذا ستفعل ؟

الجواب : سنضع أمر محدد سلفاً لشراء الين عند سعر 119.50 وبذلك نقول للشركة إذا انخفض سعر الين ووصل ل 119.50 فاشتروا لي ين لأنني أتوقع عندها أن يبدأ السعر بالارتفاع , سيتم تنفيذ الأمر عندما يصل سعر الين فعلياً إلى 119.50 . لا تنس أن الين عملة غير مباشرة . هذا الأمر سيكون أمر دخول مرتد limit entry order لأنه سعر مرتبط بانعكاس اتجاه حركة السعر .

مثال 4

سعر الفرنك الآن USD/CHF = 1.4065 تتوقع أن يرتفع السعر ليصل إلى 1.4020 قبل أن يبدأ الانخفاض .. فماذا ستفعل ؟

الجواب : سنضع أمر بيع للفرنك عند سعر1.4020 , وبذلك ستفتح الشركة لنا صفقة بأن تبيع الفرنك عندما يصل سعره فعلياً إلى 1.4020 , لأننا نتوقع أن سعره سينخفض بعد ذلك . هذا الأمر سيكون أمر دخول مرتد limit entry order لأنه سعر مرتبط بانعكاس اتجاه حركة السعر .

قاعدة عامة

أمر الدخول المرتد **limit entry order**

للعملات المباشرة

إذا أردت الشراء يكون السعر الذي تضع الأمر عنده أقل من السعر الحالي .

إذا أردت البيع يكون السعر الذي تضع الأمر عنده أكبر من السعر الحالي .

للعملات غير المباشرة

إذا أردت الشراء يكون السعر الذي تضع الأمر عنده أكبر من السعر الحالي .

إذا أردت البيع يكون السعر الذي تضع الأمر عنده أقل من السعر الحالي .

أمر الدخول المستمر **STOP ENTRY ORDER**

وهو أمر لفتح صفقة لبيع أو شراء عملة عند سعر ما عندما تتوقع أن اتجاه حركة السعر سيستمر في نفس اتجاهه بعد وصوله لهذا السعر .

ولنأخذ أمثلة

مثال 1

السعر الحالي لليورو : EUR/USD = .9780 وهو في إرتفاع تتوقع أن السعر إذا وصل إلى . 9810 سيستمر بعدها في الإرتفاع فماذا ستفعل ؟

الجواب : سنضع أمر شراء عند سعر .9810 وبذلك نقول للشركة إذا وصل السعر ل .9810 اشتروا لي يورو لأنني أتوقع أن السعر طالما وصل لهذا السعر فإنه سيستمر في إرتفاعه . ستقوم الشركة بتنفيذ هذا الأمر عندما يصل سعر اليورو إلى .9810 وإذا لم يصل السعر إلى هذه النقطة لن ينفذ الأمر . سيكون هذا الأمر أمر دخول مستمر stop entry order لأنه مرتبط باستمرار اتجاه حركة السعر .

مثال 2

السعر الحالي للجنية : GBP/USD = 1.5500 وهو في انخفاض تتوقع أنه إذا وصل السعر إلى 1.5450 سيستمر بالانخفاض أكثر فماذا ستفعل ؟

الجواب : سنضع أمر بيع للجنيه عند سعر 1.5450 وبذلك نقول للشركة إذا وصل سعر الجنيه إلى 1.5450 بيعوا لي لوت جنية إسترليني – أو أي عدد من اللوت – لأنني أتوقع أن السعر بعدها سيستمر في انخفاضه . سيكون هذا الأمر أمر دخول مستمر stop entry order لأنه مرتبط باستمرار اتجاه حركة السعر .

مثال3

السعر الحالي للين : USD/JPY = 121.30 وهو في ارتفاع مستمر , تتوقع أن السعر إذا وصل إلى 120.90 سيستمر في ارتفاعه – لا تنس أن الين عملة غير مباشرة – فماذا ستفعل ؟

الجواب سنضع أمر شراء للين عند سعر 120.90 وبذلك نقول للشركة إذا وصل سعر الدولار مقابل الين إلى 120.90 فاشتروا لي ين لأنني أتوقع أن يستمر سعر الين بعدها في الإرتفاع . سيكون هذا الأمر أمر دخول مستمر stop entry order لأنه مرتبط باستمرار اتجاه حركة السعر .

مثال 4

السعر الحالي للفرنك USD/CHF = 1.4260 وهو في انخفاض , تتوقع أن السعر إذا وصل إلى 1.4300 سيستمر في الإنخفاض فماذا ستفعل ؟

الجواب : سنضع أمر بيع للفرنك عند سعر 1.4300 وبذلك نقول للشركة إذا وصل سعر الفرنك إلى 1.4300 فبيعوا لي لوت - أو أي عدد من اللوت - من الفرنك لأنني أتوقع أن سعره بعدها سيستمر بالإنخفاض . سيكون هذا الأمر أمر دخول مستمر stop entry order لأنه مرتبط باستمرار اتجاه حركة السعر .

قاعدة عامة

أمر الدخول المستمر **stop entry order**

للعملات المباشرة

إذا أردت الشراء يكون السعر الذي تضع الأمر عنده أكبر من السعر الحالي .

إذا أردت البيع يكون السعر الذي تضع الأمر عنده أقل من السعر الحالي .

للعملات غير المباشرة

إذا أردت الشراء يكون السعر الذي تضع الأمر عنده أقل من السعر الحالي .

إذا أردت البيع يكون السعر الذي تضع الأمر عنده أكبر من السعر الحالي .

هل تجد نفسك مرتبكاً بعض الشئ ؟!

لا تقلق فهذا طبيعي !!

قد تجد بعض الصعوبة في تطبيق الأوامر السابقة أو حتى في فهمها , ولكن بقليل من الممارسة العملية ستضح لك الأمور بشكل كامل وستعلم مدى سهولة التعامل بأنواع الأوامر السابقة . والتي وضعت لتحقيق غرض واحد وهو أن تكون هناك أوامر للدخول في صفقات والخروج منها في كافة احتمالات حركة السعر بحيث يساعدك ذلك على عدم فقدان أي فرصة من جهة وعلى تقليل مخاطر الخسارة من جهة أخرى .

وكمبتدئ سينفعك حفظ القواعد الأربع السابقة , على ان تضع في اعتبارك أن تركز في البداية على أوامر الخروج المحددة مسبقاً وخصوصاً أمر الحد من الخسارة لأن لهذا الأمر أهمية بالغة في الحد من المخاطر في المتاجرة بالعملات .

لذا وكي لا تربك نفسك كثيراً فإننا ننصحك في البداية أن تركز على أمر الحد من الخسارة فقط Stop order ثم بعد ذلك أمر جني الربح Limit order ودع الأنواع الأخرى حتى تكتسب الخبرة الكافية .

ستقوم بتحديد أوامر الدخول المحددة سلفاً بواسطة محطة العمل وسترشدك الشركة لكيفية وضع هذه الأوامر , وهي مسألة في غاية السهولة لاتتطلب منك سوى نقرتين على الفأرة .

قد تسأل نفسك السؤال التالي :

كيف يمكنني أن أحدد أن الأمر الذي أدخلته هو أمر سوق أم أمر حد من الخسارة أم أمر دخول لسعر مستمر إلى آخره من أنواع الأوامر ؟ كيف يمكنني أن أفهم الشركة نوع الأمر الذي أريده ؟

الجواب :

لا تقلق !!

ستقوم بتحديد ألأوامر بواسطة محطة العمل وسترشدك الشركة لكيفية وضع هذه الأوامر , وهي مسألة في غاية السهولة كما قلنا ولن تتطلب منك سوى نقرتين على الفأرة . وستكون هناك رسائل تنبهك على نوع الأمر الذي أدخلته وما هي العملة التي ستشريها وما هي العملة التي ستبيعها قبل إدخال الأمر حتى لا يكون هناك مجال للخطأ أو السهو , ولاتنس أنه يمكنك التراجع عن أي أمر محدد سلفاً وذلك بإلغاءه طالما أنه لم يتم تنفيذه بعد **excuted**, أما أمر السوق فلا يمكنك إلغاءه بطبيعة الحال لأنك بأمر السوق تكون قد دخلت فعلاً وفوراً في الصفقة بيعاً أم شراءاً وأصبحت متأثراً بحركة الأسعار في السوق الدولي .

المخاطرة في المضاربة على أسعار العملات **Risk and trading**

لابد أنك استنتجت من فهمك لأساس المتاجرة بنظام الهامش أنه الطريقة الأسرع لتحقيق أرباح كبيرة تفوق عدة مرات رأس المال المستثمر .

فأن تتمكن من أن تتاجر بما قيمته 100.000 يورو مثلاً مقابل أن تدفع مبلغ 500$ كعربون مسترد ثم احتفاظك بالربح كاملاً وكأنك تمتلك هذا المبلغ فعلاً , هو أمر كفيل بأن يعود عليك بمردود يفوق عدة مرات المبلغ الذي ستستثمره في المتاجرة وبنسبة أرباح تفوق أي شكل آخر من أشكال الاستثمار وبما لايقاس ..

فكل ماعليك هو أن تشتري العملة التي تتوقع أن ترتفع وتبيعها عندما ترتفع فعلاً .

أو أن تبيع العملة التي تتوقع أن تنخفض وتشتريها عندما تنخفض فعلاً .

ومقابل كل نقطة يرتفع فيها السعر عند شراءك عملة تحصل على 10$ لكل لوت من العملة (في حالة الحساب العادي) .

ومقابل كل نقطة ينخفض فيها السعر عند شراءك عملة تحصل على 10$ لكل لوت من العملة .

وأسعار العملات في حركة مستمرة على مدار الساعة ففي اليوم الواحد تتحرك أي عملة بمعدل ما بين 50-200 نقطة صعوداً أو هبوطاً .

وهذا يعني أن هناك دائماً فرصة سانحة للحصول على أرباح هائلة يومياً .

اطلق لمخيلتك العنان وتصور كم ستتمكن يومياً من كسب نقاط ..

50 نقطة مثلاً هذا يعني 500$ ربح يومي على كل لوت تتاجر به .. وقس على ذلك .

فالمتاجر بالعملات بالذات لايخشى الكساد ولايخشى انخفاض المبيعات ولايهمه أن ترتفع الأسعار أم تنخفض .

فالإمكانية متوفرة دائماً للحصول على الربح سواء ببيع العملة أم بشرائها وسواء ارتفع سعرها أم انخفض .

فالربح مضمون وهائل وسريع ..

إن ..!!

إن صدقت توقعاتك , وهنا مربط الفرس , وهنا الفصل الحاسم بين الربح والخسارة ..!!

نعم إن توقعت أن عملة ما سترتفع فقمت بشرائها ستحصل على 10$ عن كل نقطة يرتفع فيها السعر .

ولكن ماذا إن لم يرتفع السعر ؟

ستخسر 10$ عن كل نقطة ينخفض بها السعر ..!!

فإذا انخفض السعر 50 نقطة ستخسر 500$ وسيخصم هذا المبلغ من حسابك .

وهذه حقيقة صحيحة في المتاجرة بالعملات أو المتاجرة بأي سلعة أو خدمة مهما كانت .

إذا انخفض سعر السلعة عن سعر شرائك لها ستعاني الخسارة .

فأي تاجر لايقوم بشراء سلعة بغرض المتاجرة إلا بعد أن يتوقع أن سعرها سيرتفع , ولكن ليس معنى ذلك أنه يضمن أن توقعه صحيحاً .

فلا شئ مضمون في هذا العالم ..!!

والمسألة تعتمد على صحة توقع التاجر , فإن كان التاجر ذو خبرة ودراية في السوق فإن توقعاته ستكون صحيحة في أغلب الوقت وليس بالضرورة في كل الوقت .

وهذا يكفي لكي يحقق التاجر ربحاً صافياً كل شهر .

وهكذا هي التجارة والاستثمار

هناك دائماً عنصر مخاطرة في مواجهة الخسارة .

ومن لايريد المخاطرة فعليه أن لايتاجر أصلاً .

وعلى قدر إمكانية الربح تكون نسبة المخاطرة .

فالمستثمر الذي يودع أمواله في البنك مقابل فوائد سنوية لن يحصل على أكثر من 4% عائداً على استثماره في السنة ..

أما الذي يستثمر أمواله في المضاربة على العملات فقد يحصل على ربح يتجاوز 1000% عائداً على استثماره وممكن أكثر من ذلك بكثير ..!!

ما الفارق ؟

الفارق هو نسبة المخاطرة

فمقابل أن تحصل على مردود مضمون 100% فلن تحصل على أكثر من 4% كعائد سنوي .

أما لكي تحصل على مردود قد يصل إلى 1000% وأكثر فليس أمامك إلا أن تواجة مخاطر الخسارة .

وهي حقيقة تنطبق على كافة أشكال الاستثمار والتجارة في أي سلعة وفي أي مكان في العالم .

وكما تعلّمت فإن المتاجرة بالعملات تحقق مكاسب مادية هائلة وفي المقابل هناك مخاطرة عالية جداً في الاستثمار في المضاربة على أسعار العملات .

وهناك حقيقة يجب أن تعلمها جيداً :

وهي أن الاستثمار في المضاربة على أسعار العملات يعتبر واحداً من <u>أخطر أشكال الاستثمار</u> على الاطلاق .

فهناك احتمال أن تربح عشرات أضعاف المبلغ الذي ستعمل به .. نعم هذا ممكن .

وهناك احتمال أن تخسر كل المبلغ الذي ستعمل به .. نعم هذا ممكن أيضاً .

بماذا تتمثل المخاطرة في المضاربة على أسعار العملات ؟

نستطيع أن نلخص الإجابة بجملة واحدة ..

بالتذبذب الشديد **High volatility**

فأسعار العملات تتغير بشكل مستمر وتتقلب الأسعار طوال الوقت وهي شديدة التأثر بالمتغيرات الاقتصادية والسياسية وبشكل غير متوقع أحياناً .

هذه الطبيعة في أسعار العملات يجعل من توقع اتجاه السعر مسألة ليست بالهينة على الإطلاق .

وكما ذكرنا فإن معدل حركة أسعار العملات يومياً يتراوح ما بين 50-200 نقطة صعوداً أو هبوطاً , فإذا حولت هذه النقاط إلى مقابلها مادياً ستجد إن هذا يعني مبالغ هائلة يومياً يمكن أن تربحها أو تخسرها .

وهذا يعتمد على صحة توقعاتك .

فهل يمكن توقع أسعار العملات ؟

كما علمت من الجزء السابق فالإجابة.. نعم .. فحركة أسعار العملات وإن كانت شديدة التذبذب والتقلب إلا أنها ليست حركة عشوائية بل لها أساس و"ميول" **trends** يمكن التنبأ بها مسبقاً وكثيراً ما تصدق هذه التوقعات مما يعني أرباح طائلة .

وتعلم الآن إنه يمكنك توقع أسعار العملات عن طريق التحليل بنوعيه الأساسيين :

التحليل الفني **Technical analysis** والتحليل الاقتصادي الإخباري **Fundamental analysis** .

و كما تعلم فإننا نقصد بالتحليل القيام بمتابعة حركة السعر لفترة ماضية حتى نستنتج احتمال اتجاهها مستقبلاً .

فأنت لاتستطيع أن تتوقع ردود فعل شخص ما لاتعرفه .. أما إن تعاملت معه وأصبحت تعلم ردود فعله السابقة على مواقف مختلفة يمكنك أن تتوقع ردة فعله المستقبلية على موقف معين !!

طبعاً هناك فارق بين سلوك إنسان وبين حركة السعر , ولكن حركة السعر هي في النهاية انعكاس للطلب والعرض الذي يقوم به الناس في مختلف أنحاء العالم .

والعرض والطلب يتأثر بمتغيرات اقتصادية وسياسية معينة معروفة .

إذاً من حيث المبدأ يمكن بتحليل حركة السعر توقع forecast اتجاه السعر وبالتالي يمكن الاستناد إلى ذلك باتخاذ قرارات البيع والشراء .

ولكن على الرغم من ذلك فلاشئ مضمون ..!!

فالمتغيرات التي تؤثر على حركة الأسعار كثيرة ومتناقضة أحياناً .

وهذا يجعل من توقع اتجاه سعر عملة ما – أو سهم أو سلعة – مسألة احتمال .

فإن كان الاحتمال الأكبر أن سعر العملة سيرتفع ستقوم بشرائها والعكس صحيح .

وعلى قدر ممارستك ومتابعتك لأسعار العملات وبقدر توسيع اطلاعك على ذلك المجال بقدر ما ستزيد خبرتك وقدرتك على التوقع الصحيح .

وهذه مسألة تتطلب الكثير من الجهد والوقت والمتابعة والإصرار ..

وهي مسألة تستحق العناء لأن المردود المادي مرتفع .. ومرتفع للغاية ..!!

فكيف يمكن إذاً التخفيف من المخاطر في المضاربة على أسعار العملات ؟

هناك مرحلتين أساسيتين :

- قبل الدخول في هذا المجال أصلاً .
- بعد الدخول في هذا المجال .

ولكل مرحلة قواعد يؤدي الإلتزام بها إلى تخفيف مستوى المخاطرة إلى الحد الأدنى , مما يعطي المتاجر الفرصة الأكبر للنجاح .

تسمى هذه القواعد بشكل عام قواعد إدارة المخاطر **Risk management rules** والتي سنناقشها بالتفصيل لما لها من أهمية بالغة .

القواعد الرئيسية في إدارة المخاطر

قبل الدخول في المتاجرة الفعلية

هناك بعض القواعد الأساسية التي يجب اتباعها حرفياً قبل المتاجرة الفعلية وهي :

القاعدة الأولى : عدم المتاجرة بأموال حقيقية قبل التدريب والممارسة الطويلة .

القاعدة الثانية : الاستثمار بالمبلغ الذي يمكنك أن تخسره كلياً .

القاعدة الثالثة : البدء في المتاجرة بحساب مصغّر .

وسنشرح هذه القواعد لأهميتها البالغة :

القاعدة الأولى

عدم المتاجرة بأموال حقيقية قبل التدريب والممارسة الفعلية

نعم .. لايمكنك أن تخاطر بأموالك في مجال لاتفهم فيه شيئاً ..!!

لابد أولاً أن تخوض هذا المجال عن طريق المتاجرة الإفتراضية Demo يمكنك أن تفتح حساب افتراضي وهمي ثم تقوم ببيع وشراء العملات بهذا الحساب فإذا ربحت سيضاف الربح إلى حسابك وإذا خسرت ستخصم الخسارة من حسابك حيث تتم كل العمليات من حيث الإجراءات وكيفية تنفيذ الأوامر وأسعار العملات وكل ما يتعلق بالمتاجرة وكأنه حساب حقيقي سوى إنه لا يحتوي على أموال فإذا خسرت فأنت لن تفقد شيئاً فعلياً .

إن الحساب الإفتراضي هو ضرورة لاغنى عنها لتتعلم كيفية المتاجرة بأسعار العملات دون أن تعاني خسارة حقيقية , حيث سيمكّنك من الممارسة واكتساب الخبرة واختبار توقعاتك وتعلم الكثير عن حركة الأسعر وطبيعتها دون أن تخسر شيئاً .

وبعد أن تكون قد مارست المتاجرة الافتراضية لأطول فترة ممكنة وبعد أن أصبحت على ثقة من صحة توقعاتك وفهمك لحركة الأسعار والمؤثرات التي تؤثر بها وبعد ذلك فقط يمكنك البدء بالمتاجرة بأموال حقيقية .

كم هي الفترة التي يجب أن أمارس فيها على حساب افتراضي ؟

أطول فترة ممكنة !.. ففي الحقيقة لايمكن تحديد فترة معينة , بل المسألة تعتمد على أن تصل إلى ثقة بنفسك وبفهمك طبيعة السوق ودقة توقعاتك .

فلايعني أن تحقق الربح في بضعة صفقات أنك قد أصبحت مهيئاً للمتاجرة بأموال حقيقية , فقد تكون هذه النتائج وليدة المصادفة لا أكثر , ولاتستطيع أن تنفي ذلك إلا بعد أن تثبت النتائج العملية أرباحاً مستمرة ولفترة طويلة .

باختصار .. أنت فقط من يمكنه أن يقرر متى ينتقل للمتاجرة الفعلية , وإن أردت تحديداً فنقول لك لايجب أن تبدأ المتاجرة الفعلية قبل ستة أشهر من المتاجرة بحساب افتراضي وقبل أن تثبت النتائج العملية أن أسلوبك يتحسن شهراً وراء شهر .

وفي النهاية فالقرار يعود لك وحدك .

سنرشدك إلى عناوين شركات وساطة تسمح لك بأن تفتح حساباً افتراضياً مجاناً , وأغلب هذه الشركات تسمح لك بذلك لمدة شهر واحد ولكننا ننصحك بتجديد ذلك عدة مرات .

ولاتنس إنه حتى المتاجرين المحترفين يكون دائماً لديهم حسابات افتراضية يختبرون عليها أساليب جديدة في التوقع والمتاجرة ويتعلمون منها الكثير دون أن يعانوا الخسارة .

فالحساب الافتراضي ضرورة للمحترف وحتمية للمبتدئ .

القاعدة الثانية

الاستثمار بالمبلغ الذي يمكنك أن تخسره كلياً

وهي من القواعد الأساسية لتجنب الآثار السلبية لمخاطر المضاربة على العملات .

فعندما تقرر أن تبدأ المتاجرة الفعلية وتحدد مبلغاً تفتح حسابك به فلا بد أن تكون قادراً على أن تخسر هذا المبلغ كلياً دون أن يؤثر على وضعك المادي .

ما معنى ذلك ؟

معنى ذلك إنه لايمكنك بأي حال من الأحوال أن تتاجر بأموال استدنتها لهذا الغرض .

أو أن تتاجر بأموال تمثل نسبة كبيرة من مدخراتك .

بل لاتبدأ إلا بمبلغ إن خسرته كلياً فلن يؤثر على وضعك المادي بشكل كبير .

فكما قلنا فإن المضاربة على أسعار العملات استثمار ذو مخاطر عالية , فأن تضع كل أموالك في مثل هذا المجال هو حماقة شديدة بلا أدنى شك .

نعم .. من الرائع أن تخوض في هذا المجال المربح , ومن الضروري أن لاتضيع على نفسك فرصة المكاسب المادية الكبيرة والسريعة الممكن تحقيقها في هذا السوق , ولكن العقل كل العقل يحتم عليك أن لاتدع إغراء هذه الأرباح تعميك عن حقيقة أن المضاربة على أسعار العملات ذو مخاطر عالية قد تتسبب بخسارتك لكامل المبلغ الذي في حسابك وبسرعة كبيرة .

لقد حقق البعض الملايين من وراء المضاربة في سوق العملات وغيرها من الأسواق ..

ولقد أفلس البعض من وراء العمل نفسة ..!!

لذا فإنه ينصح للراغب في البدء بالمتاجرة بأموال فعلية أن يسأل نفسه السؤال التالي :

كم هو المبلغ الذي يمكنني أن أستغني عنه مقابل تجربة الخوض في هذا المجال ؟

والإجابة تختلف من شخص لآخر على حسب ظروف وأهداف وإمكانات كل شخص .

القاعدة الثالثة

البدء بالمتاجرة بحساب مصغّر

في الجدول الذي ذكرناه في صفحة الحساب العادي والحساب المصغر ترى الفارق الرئيسي بين حساب مصغّر وحساب عادي .

وكما ترى فإن الحساب المصغّر يمثل عُشر الحساب العادي في كل شئ .

إنه من القواعد الرئيسية التي يجب أن تتبع لتجنب الآثار السيئة للمضاربة على العملات بعد الممارسة على حساب افتراضي أن تبدأ المتاجرة الفعلية بحساب مصغّر يجنبك خسائر فادحة ويحقق لك ربحاً جيداً إلى أن تتمكن من سوق العملات وتتمكن من تضخيم رأسمالك ليمكنك بعد ذلك الخوض في المتاجرة بحساب عادي .

إنه من الضروري جداً لكل مبتدئ أن لايقوم بالمتاجرة الفعلية إلا عن طريق حساب مصغّر أولاً حتى لو كانت نتائج ممارسته للحساب الافتراضي ولمدة طويلة ممتازة .

لماذا ؟

لأن هناك فارق بين المتاجرة بالحساب الإفتراضي والحساب الفعلي ..!!

فكثير من المبتدئين يحققون نتائج ممتازة على حساب افتراضي ولكن عندما ينتقلون إلى حساب فعلي يعانون الخسارة أو لايحققون نفس المستوى الممتاز الذي حققوه في الحساب الافتراضي .

ما السبب في ذلك ؟

الجواب : العامل النفسي .. وهو أحد أهم العوامل التي تؤثر على نجاح أو فشل المتاجر ..

فالمتاجر الذي اعتاد على المتاجرة بالحساب الافتراضي يعلم إنه لن يخسر شيئاً على الحقيقة وهذا يجعله على درجة عالية من الهدوء النفسي والقدرة على الصبر وتحمل تغيرات السعر المؤقتة .

فمثلاً : لو افترضنا أنك اشتريت 1 لوت من عملة على أساس ان سعرها سيرتفع 100 نقطة .

فكما تعلم من طبيعة حركة السعر أن السعر لن يرتفع مرّة واحدة وبشكل متصل .

بل سيرتفع قليلاً ثم سينخفض ثم يعود للارتفاع ثم ينخفض أكثر ثم يرتفع مرة أخرى وهكذا لحظة وراء لحظة .

نعم .. في النهاية وبعد بضع ساعات ستجد أن السعر قد ارتفع فعلاً 100 نقطة كما توقعت ولكن يتم ذلك في أغلب الأحوال بشكل تدريجي .

بالنسبة للمتاجر بحساب افتراضي فالمسألة لاتؤثر عليه كثيراً , فهو عندما يرى أن سعر العملة بدأ بالانخفاض فلن يخش شيئاً طالما أنه على ثقة من صحة توقعه والسبب في ذلك أنه يعلم أنه حتى لو لم يصدق توقعه فهو لن يخسر شيئاً لذا فإنه سيصبر إلى أن يرتفع السعر إلى 100 نقطة كما توقع .

أما المتاجر بحساب فعلي فالقصة بالنسبة له تختلف كلياً ..!!

فعندما يشتري 1 لوت من عملة ما ويبدأ السعر في الانخفاض فإنه سيرى أنه بدأ يخسر من حسابه مقابل كل نقطة 10$ في الحساب العادي و 1$ في الحساب المصغّر , وهذا مع الوقت سيسبب له الكثير من التوتر والخوف من ازدياد الخسارة وقد يتسرع ويبيع بخسارة ولكنه لو صبر قليلاً لعاد السعر إلى الارتفاع كما توقع .

فالمتاجرة في الأسواق المالية هي حرب أعصاب في المقام الأول ..!!

وأن تخسر 50$ أهون كثيراً من أن تخسر 500$ في صفقة واحدة .

لذا فإن بداية المتاجرة بالحساب الفعلي لابد أن تكون بحساب مصغّر حتى تختبر نفسك وترى تأثير حركة الأسعار على تحملك وقوة أعصابك وهذا يجنبك الكثير من الخسائر التي قد تعاني منها إن بدأت مباشرة في حساب عادي .

كما أنك في حاجة إلى مزيد من الممارسة والخبرة , والحساب المصغّر يحقق لك مخاطر أقل وفي نفس الوقت إمكانية تحقيق أرباح طيبة جداً .

إياك !

ثم إياك أن تبدأ المتاجرة الفعلية بحساب عادي **Standard account** مهما كانت نتائجك في الحساب الإفتراضي ممتازة .

قد يؤدي ذلك لتبخر حسابك في غضون أيام !!

لا تبدأ المتاجرة الفعلية إلا بحساب مصغر **Mini account**

تذكر ذلك دائماً !!

وفي الحقيقة هناك الكثير من المتاجرين المحترفين الذي يكتفون بالعمل في حساب مصغّر طوال الوقت فالأرباح والمرونة الكبيرة للحساب المصغّر تجعله جذاباً جداً وخصوصاً للمبتدئين وأصحاب الحسابات الصغيرة .

القواعد الرئيسية في إدارة المخاطر

بعد الدخول في مجال المتاجرة الفعلية .

الآن وبعد أن مارست المتاجرة على الطبيعة مستخدماً حساباً افتراضياً لعدة أشهر مثلاً وأصبح لديك الحد الأدنى من الخبرة وبعد أن طورت أسلوباً في المتاجرة يعتمد على طريقه معينة في تحليل حركة الأسعار وأثبتت لك هذه الطريقة فعاليتها بنتائج عملية جيدة في الحساب الإفتراضي ولفترة طويلة نسبياً .

لقد أصبحت الآن جاهزاً من حيث المبدأ للمتاجرة الفعلية .

وتطبيقاً للقواعد السابقة قمت بتحديد مبلغ من المال للمتاجرة به وقمت باختيار شركة الوساطة وفتحت معها حساباً مصغراً لتبدأ منذ الآن رحلتك الحقيقية في عالم المضاربة بالبورصة الدولية للعملات .

من خلال الممارسة التي قمت بها في الفترة السابقة أصبحت على دراية جيدة بطبيعة حركة أسعار العملات وبالتالي أصبحت على دراية بطبيعة المخاطر في العمل بهذا المجال , فكيف يمكنك الحد من هذه المخاطر لأقصى حد ممكن ؟

هناك الكثير من القواعد التي يجب أن تتبعها قبل وأثناء دخولك في صفقة ما نذكر منها :

القاعدة الأولى : استخدم أمر الحد من الخسارة .

القاعدة الثانية : لا تخسر أكثر من 2 – 2.5 % من حسابك في الصفقة الواحدة .

القاعدة الثالثة : اعتمد على التحليل في الدخول والخروج .

القاعدة الرابعة : لا تدخل في صفقة بعكس ميل السعر .

القاعدة الخامسة : لا تتاجر في الأوقات والظروف غير الملائمة .

وسنشرح بشئ من التفصيل هذه القواعد لأهميتها البالغة .

القاعدة الأولى

استخدم أمر الحد من الخسارة

وهي من القواعد الرئيسية في المتاجر **alwayes trade with stops** . لقد تحدثنا في صفحة أنواع الأوامر عن أمر الحد من الخسارة **stop order** وبينا القواعد الأساسية في التعامل معه , وفي الحقيقة من بين جميع انواع الأوامر يعتبر أمر الحد من الخسارة هو الأهم والأكثر ضرورة .

لماذا ؟

لأن أمر الحد من الخسارة هو خط الدفاع الرئيسي في حمايتك .

فلا أحد يصدق توقعه طوال الوقت . فقد تبذل الجهد المطلوب في التحليل ولكن يحدث أمر ما يجعل من حركة السعر تبدأ في معاكستك حيث تبدأ بمواجهة الخسارة مع كل نقطة يعاكسك بها السعر .وهذا شئ متوقع في سوق شديد التذبذب كسوق العملات .

يأتي هنا دور أمر الحد من الخسارة والذي سيعمل على إغلاق الصفقة قبل أن تتضاعف خسارتك إلى حد كبير .

وضع أمر الحد من الخسارة قبل الدخول في الصفقة هو أحد صفات المتاجر المحترف , فبعد أن يحلل المتاجر حركة سعر عملة ما ويقرر على أساس هذا التحليل الدخول في صفقة بيعاً كانت ام شراءاً سيحدد مسبقاً النقطة التي سيغلق عندها الصفقة في حالة الخسارة قبل الدخول في الصفقة وذلك بأن يقول مثلاً : " أعتقد بأن سعر اليورو سيرتفع بعد قليل لذا سأشتريه بالسعر كذا ولكن إذا لم يرتفع كما أتوقع فإنني سأغلق الصفقة بخسارة عند سعر كذا "

وذلك لأن التحديد المسبق لنقطة الخروج بخسارة تقي المتاجر من الوقوع تحت التأثير النفسي " على أمل " عودة السعر فيما بعد .

والإلتزام بذلك كثيراً ما يكون هو الفارق بين المتاجر الناجح وغير الناجح .

فالإنضباط **Decipline** والتقيد الصارم بمعطيات التحليل و تجاهل التأثير النفسي هو أحد أهم عوامل النجاح في المضاربة بالبورصة وبالتالي أحد أهم أسباب الدخل المادي المرتفع الذي يصحب هذا النجاح .

القاعدة الثانية

لا تخسر أكثر من 5 % من حسابك في صفقة واحدة

عندما تقرر الدخول في صفقة ستحدد النقطة التي ستدخل بها شارياً أم بائعاً لعملة ما . وستحدد النقطة التي ستخرج عندها في حالة عاكسك السعر وعانيت الخسارة .

إن المبلغ الذي يمكن أن تخسره في صفقة ما لابد أن لايزيد عن 5 % من مجمل حسابك الكلي .

فما معنى ذلك ؟

لنفترض أن لديك حساب عادي به 10.000$ وقررت الدخول في صفقة ما فهذا يعني إنه عليك أن تحسب السعر الذي ستخرج به في حالة الخسارة بحيث لا تزيد الخسارة إن حدثت عن 500$ وهو ما يعادل 5% من مجمل حسابك الكلي .

فمثلاً : لو كنت قد اشتريت 1 لوت جنية استرليني بسعر GBP/USD = 1.4500 على أساس أن سعر سيرتفع بعد قليل فإين ستضع أمر الحد من الخسارة ؟

ستضعه عند سعر GBP/USD = 1.4450 .

وبذلك فأنت تحدد خسارتك بمبلغ 500$ وهو ما يعادل 5% من حسابك .

فماذا لو كنت اشتريت 2 لوت ؟

لو وصل السعر إلى GBP/USD = 1.4450 تكون خسارتك هنا 100$ لأن لديك 2 لوت وليس 1 لوت وهذا المبلغ يعادل 10 % من حسابك ولذلك فأمامك خياران : إما أن تقرب نقطة الخروج في حالة الخسارة لسعر : GBP/USD = 1.4475 وإما أن لا تشتري أصلاً إلا لوت واحد .

ولقد ذكرنا عند الحديث عن أمر الحد من الخسارة إنه لا يمكنك أن تضعه قريب جداً من سعر دخولك و 25 نقطة تعتبر قريبة جداً من نقطة دخولك فلا يجوز إذاً أن تضع أمر الحد من الخسارة عند سعر 1.4475 فلا يتبقى أمامك إلا أن لا تشتري أكثر من لوت واحد .

إذا وجدت صعوبة في فهم المثل السابق فتذكر الآتي :

أنت تعلم أن حجم الخسارة تعتمد على عدد النقاط التي تخسرها وعلى حجم العقود (اللوت) الذي تدخل به .

فكلما زاد عدد النقاط التي تخسرها يزيد المبلغ الذي ستخسره , 10$ عن كل نقطة في الحساب العادي و 1$ عن كل نقطة في الحساب المصغر .

وكلما زاد عدد العقود التي تشتريها في صفقة كلما زاد الربح في حالة الربح وزادت الخسارة في حالة الخسارة .

فعندما تدخل صفقة فعليك أن تضع نقطة الخسارة بحيث لن تخسر في هذه الصفقة أكثر من 5% من حسابك .

وعلى هذا الأساس تختار عدد العقود والسعر الذي ستضع أمر الحد من الخسارة عنده .

فإذا كان شراءك ل 2 لوت سيجعلك تخسر أكثر من 5% من حسابك فلا تشتر 2 لوت بل اشتر لوت واحد .

وإن كان السعر الذي ستضع عنده أمر الحد من الخسارة سيجعلك تخسر أكثر من 5% من حسابك – إن حدثت – فعليك تقريب هذا السعر من نقطة الدخول أكثر .

على أن لا تقل الفارق بين سعر الدخول وسعر الحد من الخسارة عن 30 نقطة كما ذكرنا .

لماذا على أن أفعل ذلك ؟

إن التزامك بهذه القاعده سيجبرك على عدم الاندفاع في شراء كميات كبيرة من العقود طمعاً بأرباح كبيرة .

نعم إن شراءك ل 10 لوت سيمنحك أرباح هائلة إن صدقت توقعاتك , ولكنه في المقابل سيتسبب بخسائر فادحة لك إن لم تصدق توقعاتك .

فإذا دخلت بحجم عقود كبير ولم تصدق توقعاتك فقد تخسر كل ما لديك من مال ولن تتمكن بعدها حتى من الحصول على فرصة لتعويض ما فقدت .

أما إن التزمت بأن لا تخسر أكثر من 5% من حسابك فهذا يعني إنه سيظل أمامك الفرصة واسعة لتعويض ما خسرت من أموال وسيحمي حسابك في حالة تعرضت لعدة خسارات متلاحقة .

القاعدة الثالثة

لا تدخل في صفقة بعكس ميل السعر

ميل السعر صديق المتاجر **Trend is your friend** لقد ذكرنا في صفحة ميل السعر أن هذه أحد القواعد الرئيسية التي ستسعمها كثيراً في تحليل كافة الأسواق المالية .

وكثيراً ما يكون التقيد بها سبباً هاماً من أسباب النجاح .

فكيف أتقيد بهذه القاعدة ؟

بأن لا تدخل في صفقة بعكس الإتجاه العام لميل السعر .

كيف ذلك ؟

عندما تقوم بتحليل الرسم البياني لأحدى العملات سيكون أحد أهم أهدافك هو التعرف على ميل السعر لهذه العملة أي الإتجاه العام لحركة سعر العملة .

فهل سعر العملة يتجه نحو الصعود up trend ؟ أم نحو الهبوط down trend ؟ أم إن السعر يكاد لا يتغير side away ؟

فعندما تتوصل للإجابه عن هذا السؤال بتحليل الرسم البياني وفي إطارات زمنية متعددة لا بد أن تضع باعتبارك أن تدخل صفقة في إتجاه السعر ولاتدخل عكسه .

فمثلاً : لو فرضنا أنك توصلت أن ميل سعر الجنيه يتجه للصعود . فالمفروض أن تكون كل صفقاتك على الجنيه هي شراء الجنيه وليس بيعه . وذلك لأن الإتجاه العام للجنيه هو الإرتفاع فحتى ولو كان سعر الجنيه ينخفض حالياً فهو وفي أي لحظة سيعود للإرتفاع . لذا فدائماً احرص على الدخول كمشتر للجنية وليس كبائع له .

فأنت لو قمت ببيع الجنية سيكون من مصلحتك أن ينخفض سعره أكثر وهذا معاكس لميل السعر الذي هو في ارتفاع فاحتمال حدوثه أقل من احتمال صعوده .

فعندما يكون ميل سعر عملة ميلاً صاعداً **Uptrend** احرص على أن تكون مشترياً لهذه العملة .

وعندما يكون ميل سعر عملة ميلاً هابطاً **Down trend** احرص على أن تكون بائعاً لهذ العملة .

لأن احتمال استمرار حركة السعر مع الاتجاه العام أكبر من احتمال معاكسته للاتجاه العام .

فالإلتزام بالدخول في اتجاه الميل trend كفيل بأن يجعل صفقاتك الناجحة أكثر من صفقاتك الخاسرة , ولهذا يقال بأن الميل هو صديق المتاجر .

وماذا إن كان ميل السعر جانبي side away أي ليس صاعداً ولا هابطاً ؟

لا تتاجر بالعملة التي لا تستطيع أن تعرف فيما إذا كان ميلها صاعداً أم هابطاً .

فإذا كانت العملة التي تتابعها ذات ميل جانبي فانتظر إلى أن يبدأ تحديد اتجاه لحركة السعر صعوداً أم هبوطاً وذلك لأن الميل الجانبي يعني أن السوق متردد في رفع أو خفض قيمة العملة وأن الطلب يعادل العرض , وفي العادة فهذا لايستمر طويلاً فسرعان ما سيحدد السوق اتجاهاً ما لحركة العملة .

وحتى يحدد السوق هذا الاتجاه , انتظر ولا تتاجر في الميل الجانبي .

القاعدة الرابعة

اعتمد على التحليل في الدخول والخروج

كما قلنا فإنه من الضروري أن تكون قد توصلت إلى أسلوب في التحليل أثبت نجاحه في فترة المتاجرة بحساب افتراضي وقبل المتاجرة الفعلية .

فأن تعتمد على " الحدس " في قراراتك عند البيع والشراء لن يؤدي إلا إلى الخسارة تلو الخسارة حتى وإن صدق هذا الحدس في بعض الأحيان .

فالطبيعة البشرية تفرض على المتاجر الوقوع فريسة للمؤثرات النفسية قبل وأثناء الدخول في صفقة .

وأبرز المشاعر النفسية التي تواجه المتاجر هي : الخوف **Fear** و الطمع **Greed** .

وهما أشد أعداء المتاجر باتفاق الجميع !!

فقد يدفع الطمع المتاجر للدخول في صفقة قبل أن يكون قد درس السوق بشكل عقلاني وقبل أن يثبت التحليل سلامة القرار المتخذ .

وقد يكون التاجر في صفقة ناجحة ولكنه لا يغلق الصفقة ويحصل على الربح طمعاً بمزيد من الربح على الرغم من أن التحليل ينبهك على ضرورة إغلاق الصفقة فوراً فماذا تكون النتيجة ؟

تكون النتيجة بأن تصبح خاسراً بعد أن كنت رابحاً . هكذا وبكل بساطة !

وقد يدفع الخوف المتاجر من الدخول في صفقة على الرغم من أن كافة الأدلة التي يشير لها تحليل الرسم البياني تؤكد سلامة قرار الدخول .

وقد يدخل المتاجر في صفقة بعد تحليل طويل ولكن ما أن يدخل حتى يبدأ السعر في معاكسته فيدفعه الخوف من ازدياد الخسارة لغلق الصفقة مبكراً على خسارة على الرغم من أن التحليل لا يشير إلى ضرورة الخروج فماذا تكون النتيجة ؟

تكون النتيجة بأن يعود السعر في إتجاه الربح ولو صبر المتاجر بعض الشئ لأصبح رابحاً بدلاً من أن يخرج خاسراً دون داعي .

وهذا ما نقصده عندما نقول بضرورة أن تعتمد على التحليل في الدخول والخروج .

وذلك لأن المؤثرات النفسية هي أعدى أعداء المتاجر على الإطلاق وأن تجعل من هذه المشاعر أساس لقرارت البيع والشراء بالنسبة لك فهو انتحار في مجال المضاربة في الأسواق المالية بشكل

عام وفي سوق العملات بشكل خاص .

فماذا علي أن أفعل ؟

إلتزم بالتحليل فعندما يؤكد لك التحليل الفني للرسم البياني من خلال معرفة ميل السعر ونقاط الدعم والمقاومة ومن خلال متابعتك لبيانات المؤشرات ومقارنتك كل ذلك على أكثر من إطار زمني فإذا توصلت بأن العملة سترتفع فقم بشراءها وإذا توصلت إلى أنها ستنخفض قم ببيعها بصرف النظر عن " مشاعرك " حيال ذلك .

لا تركض وراء الفرص طمعاً بالربح بل اجعل الفرصة تأتي إليك ودع التحليل هو الذي يؤكد لك ذلك .

وعندما تكون داخلاً في صفقة وبدأت المؤشرات تشير لك بأن حركة السعر بدأت في السير بإتجاه معاكس لك فاخرج فوراً حتى لوكنت " تشعر " بأن السعر سيعود ويسير في الاتجاه المربح بالنسبة لك , حيث أن هذا الشعور في الأغلب هو نتيجة لتضارب مشاعر الخوف والطمع وليس ضرباً من ضروب إدراك المستقبل ! .

وفي الحقيقة فإن التقيد الصارم بالقاعدة السابقة مسألة ليست بالهينة على الإطلاق , فنحن بشر ويصعب علينا فصل مشاعر الخوف والطمع أثناء سير الصفقة , ولذلك نقول بضرورة الممارسة العملية لأكبر قدر ممكن من الوقت لأن الممارسة العملية هي الوحيدة القادرة على تدريب المتاجر بأن يركز سمعه على ما يقوله التحليل وليس ما تقوله مشاعره الخاصة .

القاعدة الخامسة

لا تتاجر في الظروف والأوقات غير الملائمة

تحليل الرسم البياني ومتابعة أسعار العملات تطلب الكثير من الوقت والجهد الفكري والصبر .

فإذا لم تكن مهيئاً جسدياً ونفسياً وفكرياً للمتاجرة فالأفضل أن لا تتاجر في ذلك اليوم .

فلا تتاجر وأنت مريض أو في حالة نفسية أو فكرية غير طبيعية فإن ذلك قد يقودك إلى قرارت غير صحيحة ومتعجلة .

وإذا أغلقت صفقة خاسرة فالأفضل أن تترك المتاجرة لبضع ساعات حتى تتمكن من استعادة هدوءك النفسي والفكري فلا تلجأ إلى أسلوب " لن أترك المتاجرة اليوم حتى أسترد ما خسرته ! "

إن ذلك قد يعود عليك بمزيد من الخسارة !

لأنه قد يدفعك للدخول في صفقات بشكل متعجل ومندفع .

الخسارة في المتاجرة في البورصة أمر واقع لا محالة مهما بلغت قدراتك وخبرتك .

فلا يمكن لأحد أن يصدق توقعه طوال الوقت .

وعندما تدرك أن الخسارة في المتاجرة أمر طبيعي لا بد منه وهو ثمن لا بد من دفعه بين الحين والآخر فإن ذلك يساعدك على تقبل هذه الخسارة .

خسرت اليوم ؟ لا بأس يمكنك تعويض هذه الخسارة غداً أو بعد غد فالمتاجرة بالعملات مليئة بالفرص وكل ما نريده هو الاستفاده من فرصة واحدة فقط .

ولا تنس أن ذلك ينطبق على كافة مجالات الأعمال كما ينطبق على المضاربة بالبورصة وإن كان ظهوره في مجال البورصة أبرز وأكثر وضوحاً من غيره .

نعم .. أنت لست مجبراً على أن تفتح صفقه في كل يوم .

فإذا لم تكن مهيئاً للمتاجرة فالأفضل أن لا تقدم على المتاجرة حتى تجد الوقت والظرف الملائم .

كلمة أخيرة

التذبذب الشديد لحركة أسعار العملات يجعله سوقاً كثير الفرص وشديد الخطورة في نفس الوقت .

فكلما زادت نسبة المخاطرة تزيد امكانية الربح .

والتعامل مع سوق بالغ الحساسية كسوق العملات يتطلب من المتاجر الكثير من الجهد الفكري والنفسي ويتطلب الصبر والإنضباط لأقصى مدى ممكن .

وبالإلتزام بالقواعد السابقة قبل الدخول في مجال المتاجرة الفعلية وبعد الدخول بها سيمكنك من

أن تكون رابحاً أغلب الوقت وهذه هي غاية كل المتاجرين الساعين للربح في العمل بالأسواق المالية .

المتاجرة بالعملات و موقف الشريعة الإسلامية منها

لا شك إن من أول الأمور التي ستدور في ذهن القارئ الذي تعرَف على مبادئ المتاجرة بالعملات على أساس النظام الهامشي هو مدى شرعية هذا الأسلوب في العمل من الناحية الدينية , وفيما إذا كان العمل بالمضاربة على أسعار العملات فيه أي شبهات أو محاذير تخالف الشريعة الإسلامية .

وفي الحقيقة فإن البحث عن موقف الشريعة الإسلامية من المضاربة على أسعار العملات على أساس النظام الهامشي ينقسم لقسمين :

أولاً : موقف الشريعة الإسلامية من المتاجرة بالعملات بالنظام الهامشي من حيث المبدأ وهل في المتاجرة بالنظام الهامشي أي مخالفة للشرع ؟

ثانياً : موقف الشريعة الإسلامية من مسألة الفوائد اليومية التي تحصل عليها شركة الوساطة في حالة عدم إغلاق الصفقة في نفس اليوم ؟ وهل هناك حلول لتجنب المحاذير الشرعية لموضوع الفائدة ؟

نطمئن القارئ أن المتاجرة بالعملات على أساس النظام الهامشي والذي شرحناه في هذا الكتاب لا يوجد به ما يخالف الشريعة الإسلامية سوى في موضوع الفائدة اليومية التي تحصل عليها شركة الوساطة .

أي أنه من حيث المبدأ وطالما أن المتاجر في العملات يقوم بفتح الصفقة وإغلاقها في نفس اليوم فإن عمله يعتبر جائزاً من الناحية الدينية .

وهذا ما تجده في الفتوى الشرعية التالية :

الفتوى التالية تخص شرعية التعامل بالعملات الأجنبية موجودة مع جملة فتاوى أخرى على موقع اسلام أون لاين .

تاريخها 26/5/2000

و المفتي : أ.د. علي محي الدين القره داغي

أستاذ ورئيس قسم الفقه والأصول بكلية الشريعة - جامعة قطر

السؤال والفتوى كما يلي:

السؤال :

ما حكم المعاملة المالية التالية ؟ أقوم بالتجارة في البورصات العالمية (لندن / نيويورك / هونج كونج) بشراء وبيع العملات والمعادن عن طريق وسيط مالي بنظام المارجن (Margin) حسب القواعد التالية : 1. يتم فتح حساب لدى الوسيط المالي في بنك في أمريكا، حيث أضع مبلغ (10000 دولار) . 2. أقوم بشراء / بيع العملات والذهب بواقع (2000 دولار لكل صفقة) حيث يتم تقسيم المبلغ (10000) إلى 5 صفقات، ويقوم الوسيط المالي بتزويدي بباقي المبلغ لكل صفقة بحيث أشارك بمارجن (20 %) على سبيل المثال من قيمة الصفقة، والوسيط المالي يقوم بدفع الباقي، ويتم تسجيل الصفقة باسمي، حسب سعر السوق المبين على شاشات تداول الأسعار بيعاً أو شراء . 3. أنتظر الأسعار لتصبح في صالحي ربحاً، وأقوم ببيع الصفقة / الصفقات، وتُوضع قيمة المعاملة في حسابي في البنك، وأقوم بدفع مبلغ (35 دولارا عمولة) عند البيع عن كل عملية تم إنهاؤها للوسيط المالي بغض النظر عن كوني ربحت أم خسرت، ولكن لا يأخذ الوسيط مني أي عمولة عند عملية الشراء . 4. لا يتحمل الوسيط المالي قيمة الخسائر الناتجة عن التعامل بحيث أقوم أنا بتحمل جميع ما ينتج عن ذلك والمخاطرة بقيمة المبلغ الذي قمت بدفعه (2000 دولار) لكل صفقة، ويمكنه تغطيتي والاستمرار في التعامل ما دام في حسابي ما يغطي قيمة الخسائر، وإذا لم يكن هناك ما يغطي الخسائر يقوم هو ببيع الصفقة مباشرة إذا تجاوزت قيمة الخسائر (2000 دولار) وآخذ (35 دولارا عمولة) أيضاً عن عملية البيع مع الملاحظة أيضاً أنه لا يأخذ شيئاً من الأرباح

في حالة الربح عند البيع، ولكن يأخذ عمولته فقط . 5. مبلغ (10000 دولار) الذي أملكه لا يكفي لتسديد جميع قيمة الصفقة الواحدة؛ ولكن أدخل السوق بمساعدة الوسيط المالي في مقابل عدم ربحه أو خسارته، ولكن مقابل عمولته. ويكون هو بذلك قد وفر لي فرصة التعامل في السوق عن طريقه . 6. أعرف أن الفيصل في تعاملات الذهب والفضة والعملات هو: أن تكون يدا بيد، وألا يبيع المرء شيئاً لا يملكه. وأنا ملتزم بذلك وأيضا لا آخذ فوائد من البنك في حالة بيع الصفقات ووضع المال عنده خلال الليل، حيث يعطيني فوائد على ذلك ولكنه يأخذ مني فوائد عند حصول عملية شراء تبييت المال بالليل في البنك. فما حكم ذلك إن حصل، مع حرصي على عدم تبييت أي صفقة بيعًا أو شراء حتى لو حدثت خسارة لتفادي موضوع دفع أو أخذ الفوائد ؟ 7. في كون تلك المعاملة غير جائزة شرعا بسبب عدم امتلاكي لجميع قيمة الصفقة. فهل تصبح جائزة عند امتلاكي للمبلغ في حسابي ولكن لم أدفع القيمة كلها ودفعت جزءا والوسيط المالي قام بدفع الباقي أم تصبح جائزة عندما أقوم بدفع كامل قيمة الصفقة وحدي دون تدخل الوسيط معي، ويكون دور الوسيط في تلك الحالة هو توفيره الدخول للسوق وبيان الأسعار والتحليلات المالية في مقابل عمولته (35 دولارا) ؟ أرجو الإفادة

الإجابة :

لا شك أن التعامل في العملات من أصعب المعاملات المالية في الفقه الإسلامي؛ حيث يشترط فيه التقابض في المجلس، وهو ما سماه الرسول (ص): (يدا بيد). ولكن الفقهاء المعاصرين اعتبروا تسجيل المبلغ في الحساب البنكي بمثابة القبض، وبذلك صدرت القرارات والفتاوى الجماعية؛ ولذلك فمن أهم شروط التعامل بالعملات ما يلي:

1) أن يتم البيع والشراء بصورة فورية وليس فيها شرط التأجيل.

2) أن تدخل العملتان وتسجلا في حسابي البائع والمشتري.

3) أن يدفع ثمن الصفقة بالكامل دون أي تأخير.

4) ألا يكون هناك فائدة في إجراء هذه الصفقات، فإذا وجدت أي فائدة ربوية فإن العقد فاسد وباطل ومحرم.

ولذلك فالسبيل الوحيد للخروج من هذا المحرم أحد الأمرين:

إما أن يشتري الإنسان بقدر ما عنده من نقود، أو يأخذ قرضا بدون فائدة من الوسيط، كما أنه لا يأخذ أي فائدة ربوية من نقوده.

وبالمناسبة فإن هناك بعض الصناديق للاستثمار بالعملات تلتزم بهذه الشروط.

انتهت الإجابة

وكما ترى فإن المضاعفة التي تحصل عليها من الوسيط المالي تعتبر شكلاً من أشكال القروض دون فائدة طالما أنك تغلق الصفقة في نفس اليوم وبذلك تستطيع الاطمئنان إلى أن المتاجرة بالعملات بالنظام الهامشي تعتبر جائزة من الناحية الشرعية .

ولكنني لو قررت أن أستمر في فتح الصفقة لأكثر من يوم فإنني سأكون ملزماً بدفع الفائدة اليومية , وهذا سيجعل من القرض الذي تمنحني إياه شركة الوساطة قرضاً ربوياً . فما السبيل لتجنب ذلك ؟

كما نفهم من الفتوى السابقة فإن إبقاء الصفقة مفتوحة لما بعد الساعة 12 ليلاً كفيل بأن يجعل من هذه الصفقة غير جائزة شرعاً لأنه يستلزم عند الاستمرار في فتح الصفقة دفع فائدة يومية لشركة الوساطة مقابل الاحتفاظ بقيمة اللوت , وهو ما يدخل في دائرة الربا .

وكما ترى فإن ذلك صحيحاً عند رأي المفتين القائلين بتحريم الفوائد البنكية , وعلى حد علمنا فإن هناك مفتين لا يعتبرون الفوائد البنكية محرمة .

ولكننا نعلم أن الأغلبية من المفتين ورجال الدين يحرمون الفوائد البنكية فإن كنت ممن يأخذون برأي المحرمين للفوائد البنكية فإنه يمكنك تجنب المحاذير الشرعية لمسألة الفوائد اليومية بأحدى الطريقتين التاليتين :

أولاً : أن تحرص على أن لا تترك صفقة مفتوحة لما بعد الساعة 12 ليلاً لكي تتجنب دفع الفوائد اليومية , وليس في ذلك ما يثير القلق وذلك لأن الأغلبية العظمى من الصفقات تبدأ وتنتهي في نفس اليوم وأحياناً في نفس الساعة فسواء كنت ممن ياخذون بتحريم الفوائد البنكية أو ممن لا

ياخذون فأنت لن تحتاج أصلاً لأن تستمر في فتح الصفقة لأكثر من يوم وبذلك لن تضطر إلى دفع الفوائد اليومية وبذلك فلن يكون هناك أي محاذير في المتاجرة بالعملات طالما أننا وكما رأينا من الفتوى السابقة إنها جائزة شرعاً من حيث المبدأ .

ثانياً : هناك بعض شركات الوساطة التي لا تأخذ فوائد يومية على زبائنها المسلمين حتى لو استمر المتاجر في فتح الصفقة لأكثر من يوم مراعاة منها للمحاذير الشرعية . يمكنك التعامل مع مثل هذه الشركات إن وجدت إنك قد تضطر أحياناً للاحتفاظ بفتح الصفقة لأكثر من يوم , وبذلك يكون تعاملك في بيع وشراء العملات عن طريق هذه الشركات عملاً شرعياً خالياً من أي شبهات أو محاذير دينية .

في صفحة المصادر وضعنا عناوين لشركات وساطة لا تخصم فوائد عن عملاءها المسلمين يمكنك التعامل مع هذه الشركات لن يطلب منك الكثير لتثبت للشركة بأنك مسلم ولاترغب في أن يخصم منك فوائد يومية فكل ما عليك هو أن تقدم طلب بذلك فيتم التعامل معك كعميل مسلم ولن يتم خصم فوائد يومية على الصفقات المفتوحة حتى ولو لم تنه الصفقة لعدة أسابيع .

وقد تسأل :

قد يدعي بعض من هم من غير المسلمين أنهم مسلمون لتجنب دفع الفوائد اليومية فكيف ستتحقق هذه الشركات من صدق إدعاء عملاءها بأنهم مسلمون ؟

الجواب : قد تطلب بعض الشركات دليلاً ما يثبت صدق إدعاء عملاءها بأنهم مسلمون ولكن غالباً لن يتم طلب أي دليل خصوصاً من العملاء القاطنين في دول يكثر فيها المسلمون وبشكل عام فإن هذه الشركات تعتمد أساساً في دخلها على الفارق بين سعري البيع والشراء ولا تعتبر مصدر الدخل من الفوائد اليومية هاماً بالنسبة لها لذا فهي تفترض صدق عملاءها في ادعاءهم كونهم مسلمين .

أهم الأمور التي يجب السؤال عنها

بعد أن فهمت المبادئ العامة في كيفية المتاجرة بنظام الهامش وآلية العمل بالمضاربة على أسعار العملات , وبعد أن أصبحت قادراً على قراءة الرسم البياني لأسعار العملات وأصبحت لديك فكرة جيدة عن كيفية توقع أسعار العملات وأساليب التحليل الفني والإخباري .

فقد أصبحت الآن مؤهلاً للانتقال للمرحلة العملية في هذا المجال الجديد وذلك بفتح حساباً لدى احدى شركات الوساطة في المتاجرة بالعملات .

هناك المئات من شركات الوساطة التي تعمل عن طريق الإنترنت بعضها يصل حجم تداوله الشهري لعدة مليارات دولار وهي شركات تتبع الكثير من الدول فمنها أمريكية وبريطانية ومن دول أخرى.

فعلى أي أساس ستختار شركة الوساطة ؟

ومالذي عليك السؤال عنه قبل أن تفتح حساباً فعلياً وترسل أموالك لهذه الشركة ؟

هناك الكثير من الأمور التي يجب عليك أن تعلمها قبل أن تفتح حساباً فعلياً لدى احدى شركات الوساطة لعلك أصبحت تعلم الكثير منها ولكننا آثرنا وضعها جميعاً هنا في مكان واحد .

التأكد من مصداقية الشركة

عندما تفتح حساباً فعلياً فإن أول عمل ستقوم به هو إرسال مبلغ من المال لشركة الوساطة ليوضع في حسابك لديها ولتستخدمه في بيع وشراء العملات وقد تقرر أن تفتح حسابك بمبلغ يصل إلى آلاف الدولارات .

وقبل أن تقوم بذلك فلا بد من أن تتأكد من أن الشركة التي سترسل لها مالك هي شركة مسجلة رسمياً لدى الدولة التي تنتمي لها وأن سجلها نظيف ويخلو من أي عمليات تلاعب أو نصب على ودائع العملاء .

هناك عدة طرق للقيام بهذا النوع من الاستفسار المشروع نذكر منها :

سؤال الشركة مباشرة عن الضمانات التي تقدمها لأموال العملاء لديها .

الاتصال بالجهات الرسمية للدولة التي تتبعها هذه الشركة ما أمكن .

طلب عناوين بعض العملاء القدماء والاتصال بهم والاستفسار منهم عن طريقة تعامل الشركة مع عملاءها .

الاستفسار عن الشركات الأمريكية :

تلزم الحكومة الأمريكية كافة الشركات والمؤسسات والأفراد الذين يتعاملون بالوساطة في الأسواق المالية لحساب الغير التسجيل لدى CFTC

اختصاراً ل Commodity Futures Trading Commission وهي الهيئة الحكومية التابعة للكونجرس الأمريكي المتخصصة في تنظيم العمل في الأسواق المالية على اختلاف أنواعها .

تتبع هذه الهيئة وتندرج تحت رقابتها مؤسسة أخرى ذاتية التنظيم تسمى الجمعية الوطنية للمستقبليات **National Futures Assosiation** واختصارها NFA هذه الجمعية هي المسؤولة أمام CFTC عن مراقبة المؤسسات الخاصة التابعة لها وعن تسجيلها والتثبت من مطابقتها للمعايير التي تضمن الحد الأدنى سلامة المتعاملين في هذا السوق حفاظاً على أموال المستثمرين وتدعيماً للثقة الوطنية والدولية في أسواق المال الأمريكية .

هناك الكثير من أنواع المؤسسات والفئات التي تندرج تحت رقابة NFA منها شركات الوساطة في المتاجرة بسوق العملات .

بعد أن تتقدم أي شركة وساطة في أسواق المال إلى NFA بكافة الأوراق التي تثبت موافقتها للمعايير تعطى كل شركة رقماً تعريفياً خاصاً بها **ID** يمكن لكل من أراد استخدامه للاستفسار عن تاريخ هذه الشركة منذ تسجيلها لدى NFA حيث يكون لكل شركة سجل يوضع فيه اسم الشركة وعنوانها الفعلي وأسماء المؤسسين وعدد القضايا المرفوعة على الشركة من قبل العملاء التي تم الحكم فيها أو لم يتم الحكم فيها وغيرها من المعلومات التي تمكن العميل من الحكم على مصداقية ونزاهة شركة الوساطة .

يمكن الاستفسار عن هذه المعلومات عن طريق الاتصال الهاتفي من داخل الولايات المتحدة أو عن طريق موقع NFA الرسمي على شبكة الإنترنت حيث يمكنك الاستفسار عن شركة الوساطة التي تريد بواسطة اسمها أو بواسطة رقم NFA الخاص بها وهو الأسلوب الأدق والأفضل .

فعليك قبل أن تفتح حساباً لدى إحدى شركات الوساطة الأمريكية سؤالها فيما إذا كانت مسجلة لدى **NFA** وتطلب منها تزويدك برقم **NFA ID** الخاص بها . وعلى أي حال فإن أغلب الشركات المسجلة تضع هذا الرقم بشكل واضح في صفحتها الأولى ولكن إن لم تتمكن من معرفة هذا الرقم بنفسك فعليك بمراسلة الشركة وسؤالهم مباشرة عن هذا الرقم .

بعد أن تحصل على هذا الرقم يمكنك أن تذهب لموقع NFA على شبكة الإنترنت وإدخال الرقم في المكان المخصص لتحصل على المعلومات المتوفرة والتي ستساعدك ولا شك بالحكم على نزاهة الشركة .

يمكنك الوصول للمكان الذي ستضع فيه رقم الشركة لدى NFA بالدخول للموقع على العنوان التالي :

[/http://www.nfa.futures.org/basicnet](http://www.nfa.futures.org/basicnet)

يجدر بالذكر أن عدم وجود رقم **NFA** لدى شركة الوساطة لا يعني أن الشركة لا تتمتع بمصداقية أو نزاهة وكل ما هنالك أن الشركة التي لديها رقم **NFA** تعني أنها موافقة لمعايير **CFTC** و **NFA** وأنه يمكن التثبت من سجلها الرسمي ومن جهة رسمية حكومية .

وفي كل الحالات فلا تتردد بالسؤال عن كل ما يدور ببالك بخصوص الشركة التي تفكر في فتح حساب لديها فهذا مالك ومن حقك أن تطمئن من الشركة التي ستودع مالك لديها .

كما أنه وفي فترة الممارسة على حساب افتراضي Demo account لا تتردد بالسؤال عن أي أمور أو مشاكل فنية أو غير فنية تواجهك فالاستجابة السريعة والدقيقة من قسم الدعم Support لدى الشركة قد يعتبر دليلاً على مستوى إهتمام الشركة بعملائها .

على كل حال فإن قائمة شركات الوساطة التي ذكرناها في صفحة المصادر تعتبر جميعها شركات متميزة وذات شهرة في المتاجرة بالعملات وعلى الرغم من ذلك لا تتردد في السؤال والاستفسار عن أي أمر متعلق بفتح حساب لدى شركة الوساطة .

بعد أن تحدد الشركة التي ترغب في التعامل معها فهذه بعض الأسئلة التي يجب عليك معرفة إجاباتها قبل فتح حساب فعلي على الأغلب فأنت لن تحتاج للسؤال عن هذه الأمور لأنها من الأهمية بحيث أن جميع شركات الوساطة توضحها لزوار مواقعها مبدئياً ولكن في كل الأحوال إن لم تتمكن ن معرفتها عن طريق موقع شركة الوساطة فلابد أن تسأل عنها وأن تعرفها قبل الإنضمام لأي شركة وساطة :

كم هو الهامش المستخدم على كل لوت في الحساب العادي والحساب المصغر ؟

على الأغلب سيكون الهامش 500$ على كل لوت في الحساب العادي و 50$ على كل لوت في الحساب المصغر .

كم هو الفارق بين سعر البيع و سعر الشراء **Spread** لكل عملة ؟

كلما زاد التعامل بالعملة كلما قل الفارق بين سعر البيع وسعر الشراء . على الأغلب يكون فارق السعر بين البيع والشراء هو 5 نقاط للعملات الرئيسية الأربع Majors وقد يزيد هذا الفارق للعملات الأخرى .

هناك بعض الشركات يكون فارق السعر بين البيع والشراء لليورو 4 نقاط ولبقية العملات الرئيسية 5 نقاط وذلك لشدة التعامل باليورو تعتبر هذه ميزة جيدة بالنسبة لك .

وهناك بعض الشركات يكون الفارق بين سعر البيع وسعر الشراء للعملات الرئيسية في الحساب المصغر هو 3 نقاط فقط تشجيعاً للمتاجرين من ذوي الحسابات المصغرة وهذه ميزة ممتازة بالنسبة لك .

وكما ترى فهناك بعض الاختلاف بين الشركات في الفارق بين سعر الشراء والبيع لذا عليك أن تعلم مسبقاً هذا الفارق وإن كنا لا نرى مبرر للتعامل مع أي شركة يكون الفارق بين سعر البيع وسعر الشراء أكثر من 5 نقاط للعملات الرئيسية .

كم هي قيمة النقطة على كل عملة للحساب العادي والحساب المصغر ؟

لابد أن تعرف مسبقاً كم هي قيمة النقطة الواحدة لكل عملة تتعامل بها الشركة للحساب العادي والحساب المصغر حيث قد تختلف قيمة النقطة لكل عملة من شركة لأخرى على حسب حجم العقد ونسبة الضاعفة .

في أغلب الشركات تكون قيمة النقطة للحساب العادي **Standard account** كالتالي :

قيمة النقطة لليورو = $10 .

قيمة النقطة للجنية الإسترليني = $10 .

قيمة النقطة للفرنك السويسري = $6 تقريباً .

قيمة النقطة للين = $8 تقريباً .

أما قيمة النقطة للحساب المصغر **Mini account** فهي تكون غالباً كالتالي :

قيمة النقطة لليورو = 1 $.

قيمة النقطة للجنية الإسترليني = 1 $.

قيمة النقطة للفرنك السويسري = 0.6 $ أي ستون سنت تقريباً .

قيمة النقطة للين = 0.8 $ أي ثمانون سنت تقريباً .

قد تختلف هذه القيم لدي بعض شركات الوساطة , لذا عليك التأكد مسبقاً من قيمة النقطة لكل نوع من العملات وذلك غالباً ستجده مذكوراً في موقع الشركة ولكن لا تتردد بالسؤال عنه إن لم تجده .

وتذكر إنك ستتمكن من معرفة هذه القيم عند ممارستك للمتاجرة على حساب افتراضي .

هل هناك عمولات على الصفقات **Commissions** ؟

أغلب شركات الوساطة في المتاجرة بالعملات لا تخصم أي عمولة على الصفقات وعلى الرغم من ذلك لا بد أن تكون متأكداً من ذلك .

لا نجد مبرراً للتعامل مع أي شركة تفرض عمولات على الصفقات .

هل هناك رسوم أخرى ؟

لا بد أن تكون على معرفة بكل الرسوم Fees التي ستتقاضاها الشركة لبعض الخدمات , فهناك بعض الشركات تتقاضى رسوم على تحويل الأموال لحسابك فمثلاً بعضها يتقاضى مبلغ $35 عند كل تحويل من حسابك لديها إلى حسابك في البنك الذي تتعامل معه . وبعضها لا يتقاضى رسوم إلا عند طلب التحويل لأكثر من مرة في الشهر .

هناك بعض الشركات التي تخصم $50 عند فتح الحساب لأول مرة وبعضها يخصم أقل من ذلك .

وهكذا عليك أن تكون على معرفة مسبقة بالرسوم التي ستدفعها مقابل الخدمات التي تقدمها شركة الوساطة .

هل هناك خدمة توفير رسوم بيانية ؟

وهذا سؤال شديد الأهمية وقد يكون سبباً رئيسياً للتحديد الشركة التي ستتعامل معها .

فهناك بعض شركات الوساطة التي توفر لزبائنها الذين لديهم حسابات فعلية خدمة الرسوم البيانية Chart package مجاناً وبعضها لا يوفر هذه الخدمة لزبائنه والبعض الآخر يوفر خدمة مجانية ولكنها محدودة الامكانات وأخرى ذات إمكانات عالية مقابل رسوم مخفضة لزبائنها الذين لديهم حسابات لديها ومقابل رسوم مرتفعة لمن ليس له حسابات لديها .

لا يمكن الاستغناء عن خدمة الرسوم البيانية في المتاجرة بالأسواق المالية **Financial markets** ومن ضمنها سوق العملات , فإذا لم توفر لك شركة الوساطة هذه الخدمة مجاناً فستضطر للإشتراك بمواقع متخصصة توفر لك هذه الخدمة مقابل رسوم شهرية تتراوح بين $40- $200 .

وإذا لم تكن مستعداً لدفع هذا المبلغ فعليك بالاكتفاء بالمواقع التي توفر خدمة الرسوم البيانية مجاناً وبعض هذه الرسوم تكون محدودة الإمكانات أو بطيئة ولن تكون بمستوى الرسوم البيانية المدفوعة

إلا فيما ندر .

ويكون الحل في التعامل مع الشركات التي توفر لزبائنها خدمة الرسوم البيانية المتقدمة مجاناً كميزة إضافية للعملاء .

لذا فعليك التأكد فيما إذا كانت الشركة التي تفكر بفتح حساب لديها توفر لك هذه الخدمة أم لا وعن البدائل التي توجدها أمامك في حالة لم تكن توفر هذه الخدمة .

إن تحديد شركة الوساطة التي ستتعامل معها هو أحد القرارات المهمة التي عليك اتخاذها .

فإنه من المهم لديك التعامل مع شركة ذات مصداقية ونزاهة عالية توفر لك أكبر قدر من الخدمات الفنية والمالية بأقل قدر من التكلفة .

فشركات الوساطة في المتاجرة بسوق العملات تتنافس على توفير أكبر قدر من الخدمات لجذب أكبر قدر من العملاء وبقليل من البحث يمكنك الاستفاده من هذه الحقيقة لأقصى مدى , فلا تتردد بزيارة أكبر قدر ممكن من مواقع هذه الشركات للمقارنة بين الخدمات التي توفرها ولا تتردد بالسؤال المباشر عن كل ما يدور بذهنك و لاتتوقف عن السؤال حتى تجد الإجابات المقنعة لكل ما تريد .

لقد وفرنا في صفحة المصادر عناوين بعض شركات الوساطة التي تتمتع بمصداقية وبشهرة عالية يمكنك أن تتعامل مع أي منها أو أن تجعل منها بداية للبحث .

خاتمة

كان بالأحرى بنا أن نجعل عنوان هذه الصفحة البداية بدلاً من الخاتمة !

نعم .. فلقد أصبحت بعد قراءتك لهذا الكتاب وفهمك لكل ما جاء فيه مهيئاً تماماً للدخول إلى عالم المضاربة على أسعار العملات .

فأنت الآن تعرف كافة المبادئ والآليات التي تقوم عليها المتاجرة بسوق العملات بنظام الهامش وتعرف كيف يمكنك متابعة أسعار العملات و تعلم من حيث المبدأ كيفية توقع اتجاه أسعار العملات المستقبلي وبالتالي كيف يمكن أن تبني قرارك على شراء عملة أو بيعها .

لقد أصبحت مدركاً للمخاطرة المتمثلة بالمضاربة على أسعار العملات وتعلم القواعد الرئيسية التي عليك اتباعها لتقليل المخاطرة لأقصى مدى والاستفاده من فرصة الحصول على دخل مرتفع ومردود عالي جداً على الاستثمار لا يمكنك أن تحصل عليه في أي مجال آخر .

وليس هذا سوى البداية !

فلقد كررنا في الكثير جداً من صفحات هذا الكتاب بأن الغرض الرئيسي من هذا الكتاب هو أن يكون مدخلاً وممهداً لك للخوض في هذا العالم المثير والذي كنت تسمع عنه وتتصور أنه عالم ملئ بالأسرار والغموض .

فلم تعد المتاجرة بالأسواق المالية أمراً غامضاً بالنسبة لك الآن .

فماذا عليك أن تفعل الآن ؟

الجواب بكل بساطة : اجعل من صفحة المصادر في هذا الكتاب رفيقاً دائماً لك !

لا تتردد بالاستفادة من كل المواقع والمصادر التي ذكرناها هناك .

قم بزيارة متأنية لشركات الوساطة التي ذكرناها لك وقارن بينها .

افتح حساباً افتراضياً مع أحد هذه الشركات وابدأ الممارسة العملية .

استغل الامكانيات المجانية التي ستمنحك إياها الشركة عندما تفتح حساباً افتراضياً .

استخدم خدمة الرسوم البيانية وتعلم كيفية التعامل مع برنامج الرسوم البيانية فعندما تتعلم التعامل مع أي برنامج للرسوم البيانية ستتمكن من التعامل مع أي برنامج رسوم بيانية آخر فكلها تعمل بنفس الطريقة وبصرف النظر عن الشركة التي ستوفر لك هذه الخدمة .

لذا فابدأ الممارسة العملية مع برنامج الرسوم البيانية وتعلم كيفية التعامل معه ثم قم باستخدام الحساب الإفتراضي في القيام بعمليات بيع وشراء وانظر كيف ستكون النتيجة , في هذه المرحلة لا تركز اهتمامك على الربح والخسارة بل ركز هدفك على فهم كيفية التعامل مع محطة العمل **Platform** وكيفية وضع أوامر الشراء والبيع للعملات المباشرة وغير المباشرة وكيفية وضع أمر الحد من الخسارة وأمر جني الربح وكيفية الحصول على تقارير عن الصفقات التي تدخل بها .

بمعنى آخر في هذه المرحلة ركز هدفك على تعلم <u>إجراءات المتاجرة</u> باستخدام محطة العمل **Platform** ولا تهتم كثيراً فيما إذا كنت تحقق ربحاً أم خسارة .

اعمل بجدية وراقب النتائج واكتشف الأخطاء التي تقوم بها .

وأكثر من عمليات البيع والشراء ولا تهتم للنتائج فالحساب الذي تتعامل معه حساب افتراضي Demo ولن تضيرك الخسارة في شئ !

وعندما تصل لنقطة ترى إنها غير مفهومة بالنسبة لك على الرغم من محاولاتك لفهمها , فلا تتردد بسؤال قسم الدعم الفني Support لدى الشركة التي تتعامل معها وغالباً ستجد استجابة فورية لتساؤلاتك .

عندما تقوم بذلك ستتمكن من ترسيخ كافة المعلومات التي حصلت عليها من هذا الكتاب في ذهنك , قد تبدو لك بعض الجزئيات غامضة بعض الشئ في البداية ولكن مع الممارسة العملية على حساب افتراضي وبرنامج رسوم بيانية ستتضح لك الأمور شيئاً فشيئاً وبعد بضعة أيام ستظهر كافة الأليات والأسس التي تعلمتها هنا في غاية الوضوح وستتمكن بمجرد النظر من معرفة الكثير من الأمور المتعلقة بحركة سعر العملة ولن تحتاج للقيام بأي حسابات لمعرفة عدد النقاط وحجم الربح والخسارة كل ذلك مع الممارسة البسيطة ستتمكن من معرفته بشكل فوري .

ثم ماذا ؟

بعد أن تؤدي الممارسة الأولية دورها في ترسيخ المفاهيم الأساسية بشكل كامل وهذا ما قد يستغرق أسبوع أو أقل أو أكثر على حسب مقدار الوقت الذي تمنحه للممارسة العملية .

عليك أن تبدأ في الاهتمام بتحقيق الربح والخسارة في عملياتك .

تابع حركة الأسعار في برنامج الرسوم البيانية وحاول تطبيق ما تعلمته في جزء التحليل الفني , اكتشف نقاط المقاومة والدعم , حاول معرفة ميل السعر وراقب حركة الشموع – أو القضبان – بالنسبة لحركة معدل السعر Moving average راقب الوضع لفترة ثم حاول أن تبني تصور معين للاتجاه المستقبلي لحركة السعر ثم قم بشراء العملات وبيعها على أساس هذا التصور وانظر كيف ستكون النتيجة , فإذا حققت ربحاً حاول أن تعلم لماذا صدق توقعك وإذا واجهت خسارة فحاول أن تعلم لماذا لم يصدق توقعك مالذي حدث وجعل السعر يتحرك باتجاه معاكس لما توقعت ؟

وهكذا شيئاً فشيئاً حاول تكوين طريقة معينة لتوقع حركة السعر وعندما تتوصل لطريقة طبقها عملياً لفترة من الوقت فإن لم تنجح حاول أن تعدل عليها أو تغيرها .

<u>تذكر إنه لا توجد طريقة تنجح في كل مرة بل ما يهم أن تنجح الطريقة في أغلب الوقت بحيث تحقق ربحاً صافياً خلال فترة من الوقت .</u>

وتذكر أن الأمر ليس بالأمر الهين على الإطلاق وإلا لوجدت كافة المتاجرين فاحشي الثراء !

إن المسألة تتطلب وقتاً وجهداً وصبراً كبيرين وتتطلب منك أن تأخذ الأمور بجدية أثناء فترة التدريب ولاتنتقل للمتاجرة الفعلية إلا بعد أن تكون مطمئناً من النتائج .

في أغلب الوقت فإن للحساب الإفتراضي فترة تنتهي بعد شهر , فإذا انتهت هذه الفترة فقم بالتسجيل لحساب آخر لشهر آخر وقد يكون من المناسب أن تسجل لدى شركة أخرى حتى تتمكن من معرفة الفوارق البسيطة في الإجراءات ومحطات العمل وبرامج الرسوم البيانية التي توفرها الشركات المختلفة وهذا قد يساعدك على اختيار الشركة التي ستتعامل معها في المتاجرة الفعلية

حيث ستختار الشركة التي تجدها أفضل عند تجربة حسابها الإفتراضي .

ومن الضروري إن تبدأ بتعميق معرفتك النظرية عن موضوع المضاربة بشكل عام والمضاربة على العملات بشكل خاص وعن موضوع التحليل الفني وأنواع التحليل والمؤشرات وغيرها من الأمور مستعيناً بالمواقع التي ذكرناها لك في صفحة المصادر والمواقع التي ستؤدي إليها ومستعيناً بالكتب التي ذكرناها لك .

وتذكر دائماً أن تجعل من الاستزادة النظرية رديفاً للممارسة والتجربة العملية وليس سابقاً لها .

وكما ذكرنا لك فلا تحاول أن تقرأ كل شئ وتفهم كل شئ , فلو قمت بذلك فإنك لن تنتهي أبداً !

ونصيحتنا لك أقرأ كثيراً وطبق أكثر .

نقصد بذلك بأن تكون القراءة مرافقة لممارسة أكبر فلا تنتقل لموضوع حتى تتطبق ما قرأت عملياً وترى نتائجه على أرض الواقع .

فموضوع المضاربة على أسعار العملات موضوع واسع جداً وموضوع التحليل بشكل عام والتحليل الفني بشكل خاص موضوع واسع ومتشعب لأقصى حد فلو حاولت أن تقرأ كل ما هو مكتوب عن هذا الموضوع ولو حاولت استخدام كل المؤشرات المستخدمة التي قد تقرأ عنها فقد يتسبب ذلك بأن تجد نفسك ضائعاً لا تعلم من أين تبدأ ومن أين تنتهي !

دعها بسيطة **Keep it simple** !

وهي وإن كانت من المبادئ الهامة في المتاجرة ببورصة العملات فهي من المبادئ الهامة في تعلم المتاجرة ببورصة العملات من باب أولى !.

ونصيحتنا لك أن تركز في موضوع التحليل الفني على الطرق التي ذكرناها لك في جزء التحليل الفني كميل السعر والدعم والمقاومة ولا تتجاوز الاستعانة بأكثر من المؤشرات التي ذكرناها لك فهي المؤشرات الأكثر استخداماً فبدلاً من أن تستهلك وقتك وجهدك في استخدام مؤشرات أخرى يفضل لك في البداية على الأقل أن تركز جهودك على استخدام المؤشرات المذكورة والتمكن من التعامل معها والاستفادة منها .

لقد أمضينا معاً رحلة ممتعة ومفيدة وطويلة في هذا الكتاب !

وهاأنت الآن أصبحت مهيئاً للخوض في عالم المضاربة على أسعار العملات , وهاأنت تعلم الآن بكل وضوح ماذا عليك أن تفعل ومن أين تبدأ وكيف تتعلم وكيف تجنب نفسك آثار المخاطر في العمل ببورصة العملات .

وعند هذه النقطة يكون الغرض من هذا الكتاب قد تحقق فقد ساعدتك قراءتك لهذا الكتاب لأن تعرف اتجاه الطريق وكل ما عليك الآن هو أن تكمل المسيرة نحو متاجرة ناجحة ومثمرة في أضخم بورصة في العالم ..

بورصة العملات الدولية .

حظاً طيباً .

مصادر Resources

هناك عشرات الآلاف من المواقع المتخصصة في مجالات الاستثمار بشتى أنواعه ومن ضمنها المضاربة في السوق العالمية للعملات .

ولقد آثرنا أن تقتصر على عدد محدود منها منعاً لتشتيت تركيز الباحث في التنقل بين هذه المواقع وعلى أي حال عن طريق الدخول إلى المواقع التي سنذكرها لك يمكنك الإنتقال منها إلى آلاف المواقع الأخرى .

لقد قمنا بتقسيم صفحة المصادر على فئات يمكنك الدخول مباشرة للموقع الذي تشاء فور الضغط على عنوان الموقع على أن تكون طبعاً متصلاً بالإنترنت .

مواقع للتحري عن شركات الوساطة الأمريكية ومعلومات حول التحايل في أسواق الأوراق المالية

/http://www.nfa.futures.org

الموقع الرسمي للجمعية الأمريكية الوطنية للمستقبليات NFA

/http://www.nfa.futures.org/basicnet

الصفحة الخاصة للتحري عن شركة الوساطة لدى NFA بإدخال إسم الشركة أو الرقم التعريفي الخاص بها NFA ID

http://www.cftc.gov/cftc/cftcglan.htm

الموقع الرسمي للجنة التجارة بالسلع والمستقبليات التابعة للكونجرس الأمريكي CFTC

http://www.cftc.gov/enf/enfforex.htm

في هذا الموقع ستجد معلومات حول كيفية تجنب الوقوع ضحية لعمليات التحايل من بعض شركات الوساطة هذه المعلومات من قبل لجنة المتاجرة بالسلع والمستقبليات التابعة للحكومة الأمريكية CFTC

/http://www.newyork.bbb.org

مكتب العمل النظيف وهو مؤسسة مستقلة متخصصة في إدراج الشركات ذات المصداقية العالية تبعاً لمعايير معينة ومن مختلف التخصصات يعتبر وجود اسم الشركة ضمن الأعضاء في هذه المؤسسة دليل على نزاهة هذه الشركة وإن كان عدم وجودها لا يمثل دليلاً على ضعف النزاهة أو المصداقية

الفرق هو أن الشركات العضو في هذه المؤسسة تخضع لرقابة مستقلة ويمكن التحري عنها

شركات وساطة في سوق العملات

/http://www.mgforex.com

شركة أمريكية , مسجلة في **NFA**
تتوفر بها الكثير من الخدمات المتقدمة مثل المتاجرة باستخدام الهاتف المتحرك والمساعد الرقمي .
لا عمولات .
نسبة المضاعفة 1:200أي مقابل كل لوت يتم حجز 500$ كهامش مستخدم

خدمة رسوم بيانية متقدمة جداً مجانية للعملاء

إمكانية فتح حساب افتراضي لمدة شهر .

/http://www.cms-forex.com

شركة أمريكية مسجلة في **NFA**

لديها حساب عادي ومصغر
لا عمولات
الفارق بين سعر البيع والشراء أقل من الشركات الأخرى
لديها موقع باللغة العربية ومحطة عمل **platform** باللغة العربية
لا تأخذ فوائد من العملاء المسلمين .
200$ أقل حد لفتح حساب
إمكانية فتح حساب افتراضي لمدة شهر .

/http://www.fxcm.com

شركة أمريكية , مسجلة في **NFA**
يوجد لديها حساب مصغر وعادي

الكثير من الخدمات

مسابقة لأفضل متاجر في الحساب المصغر

لها ممثل باللغة العربية

لا عمولات

امكانية فتح حساب افتراضي

خدمة رسوم بيانية محدودة مجاناً وخدمة متقدمة مقابل رسوم مخفضة للعملاء

/http://www.gcitrading.com

شركة تعمل من بليزي
يوجد لديها حساب عادي ومصغر
خدمات كثيرة
لا عمولات

خدمة رسوم بيانية محدودة
يمكن العمل في نفس الوقت بأسواق الذهب ونظام **CFD**

/http://www.ifxmarkets.com

شركة بريطانية
يمكن العمل بأسواق الذهب ونظام **CFD**

يمكن فتح حساب افتراضي
لا عمولات

/http://www.saxobank.com

مؤسسة أوروبية للوساطة في سوق العملات والكثير من الأسواق الأخرى

خدمة باللغة العربية

لاعمولات

خدمة رسوم بيانية محدودة مجانية

/http://www.forex-ice.com

مؤسسة أمريكية كندية تعمل تحت بنك **COMMERCE BANK**

الأمريكي

خدمة رسوم بيانية محدودة مجانية

/http://www.refcofx.com

شركة أمريكية كبرى

خدمات متعددة

امكانية فتح حساب مصغر وعادي

مسابقة لأفضل حساب افتراضي ولأفضل حساب مصغر

ممثل باللغة العربية

خدمة رسوم بيانية مجانية

مواقع أخبار وتحليلات في سوق العملات

/http://www.forexnews.com

أشهر المواقع المتخصصة في الأخبار التي تهم المتاجرين في سوق العملات .

أخبار فورية , أجندة بأهم البيانات

تحليلات متخصصة متعددة على مدار اليوم من قبل خبراء اقتصاديين .

رسالة إخبارية تصل لبريدك يومياً مجاناً

موقع متميز ينصح به

/http://www.fxstreet.com

موقع آخر فيه الكثير من الخدمات والأخبار والتحليلات التي تهم المتاجر في سوق العملات

مواقع تعليمية

في التحليل الفني بشكل عام

/http://www.equis.com/Education/TAAZ

/http://stockcharts.com/education

http://www.incrediblecharts.com/index.htm

في التحليل القائم على الأشكال **patterns**

/http://www.chartpatterns.com

http://www.incrediblecharts.com/technical/chart_patterns.htm

في المؤشرات

http://www.incrediblecharts.com/technical/indicators.htm

http://www.equis.com/Education/TAAZ/?page=6

في التحليل القائم على الشموع اليابانية

http://www.marketsonline.com/education/candlesticks.htm

/http://www.candlestickshop.com

في التحليل الإخباري

/http://www.forexnews.com

ستجد في هذا الموقع الكثير من التقارير والتحليلات الإقتصادية والمقالات المتعلقة في التحليل الإقتصادي لحركة أسعار العملات بالإضافة لتقارير متعددة في كل يوم عن أهم أحداث سوق العملات الدولية

/http://www.ny.frb.org

/http://www.global-view.com/beta

/http://www.intermoney.com

/http://www.quicken.com/glossary

محاكي السوق **Price Motion**

وهي لعبة مصممة بحيث تحاكي حركة سوق العملات الدولية يمكنك أن تستخدمها للقيام بعمليات وهمية دون الحاجة للاتصال بالإنترنت وذلك للتدريب الإضافي للحساب الإفتراضي على أن لا يكون التعامل مع هذة اللعبة بديلاً عن التدريب على الحساب الإفتراضي بأي شكل من الأشكال

http://www.expertworx.com/pm/index.htm

كتب مفيدة

هنا تجد قوائم للكثير من الكتب المتعلقة بموضوع المضاربة بشكل عام والمضاربة على العملات بشكل خاص

http://www.globalforex.com/books.htm

http://www.mgforex.com/resource/default.asp?loc=books

http://www.learnforex.com/links.html

http://www.forex-trc.com/books.htm

http://store.traders.com/chap14quicsc1.html